



الأمن العام

تموز ٢٠٢٢ م العدد ٤١

مجلة ريعية تصدر عن مديرية الأمن العام



نائب جلالة الملك سمو الأمير الحسين

يثني على سرعة الاستجابة
والأداء المتميز في التعامل
مع حادثة تسرب الغاز

ماذا تعرف عن
فرق المواد الخطرة؟
HAZMAT TEAMS

الأمن العام على
مستوى عالٍ من الجاهزية
والاستعداد لمعالجة
جميع الأخطار



عطوفة الأخ اللواء الركن حسين محمد الحواتمة

- حفظه الله -

مدير الأمن العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد تلقينا ببإلغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد الأمن العام كافة، بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعيد استقلال وطننا الغالي.

وإننا إذ نشكركم على مشاعركم النبيلة، لنسأل المولى جل وعلا، أن يحفظكم ويمتكم بدوام الصحة والعافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أخوكم

عبد الله الثاني ابن الحسين

عمان في ٢٨ شوال ١٤٤٣ هجرية

الموافق ٢٩ أيار ٢٠٢٢ ميلادية

صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

يحفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛

يشرفني-يا مولاي- أن أرفع إلى مقام جلالته السامي بإسمي وكأفة نشامى ونشميات مديرية الأمن العام، أسمى آيات التهنة والتبريكات الثمينة بأصدق معاني المحبة والمودة والمقرونة بأخلص مشاعر الولاء والوفاء لعرشكم الهاشمي المفدى بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية مملكة آل هاشم حامي لواء العروبة والإسلام.

مولاي المعظم ؛

إننا ومع عبق هذه المناسبة الوطنية الغالية علينا جميعاً، والتي تعمّر ذكراها قلوبنا، لنفخر ونعتزّ بالفخر الميامين من آل هاشم الأحرار، الذين صنعوا الاستقلال بكل تجلياته وانعكاساته الخيرة على الوطن الغالي، فكان البناء والعمران، والنهضة الشاملة وتواصل العطاء على يدي جلالتهم وها أنتم تقودون مسيرة الخير والعطاء، وتمضون على خطى أجدادكم بعزم ومضاء، لاتألون جهداً في سبيل الدفاع عن حقوق الوطن، ومصالحه، وقضاياها، حتى صار الوطن في عهد جلالتهم مثلاً للتطور والنماء، وموتلاً للأمن، وملاً للباحثين عن السلام.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية ؛

إنني وإخوانكم منتسبي مديرية الأمن العام، ونحن نتشرف بتهنئة جلالته بهذه المناسبة الوطنية العزيزة علينا، لنعاهد الله وجلالته، بأن نبقي الجند الأوفياء لعرشكم المفدى وقيادته الحكيمة، مترسّمين خطاً جلالته الواثقة، نحو غد مشرق بعون الله، ومستمدّين العزم من همّة جلالته العالية، وبذليل قصارى الجهد من أجل الحفاظ على أمن واستقرار هذا الحمى الهاشمي الأشم، داعين الله أن يوفّقكم ويسدّد على طريق الخير خطاكم، وأن يمدّ في عمر جلالته ويديمكم تاج عزّ يزِين هاماتنا ما حيينا وكل عام وجلالته بخير.

مولاي المعظم ؛،،،

اللواء الركن

مدير الأمن العام

حسين محمد الحواتمة

عمان في : شوال ١٤٤٣ هجري

الموافق : أيار ٢٠٢٢ ميلادية

نحو فجر جديد

لماذا الفجر الجديد؟ ولماذا نجدد البدايات في كل يوم؟

لأن الله منحنا الأمل مع العمل، ووهب لنا الرضا مع الطموح وأخبرنا أننا جسد وروح، وأن النفس نزاعة نحو الخير أو الشر وأن الدنيا فيها السراء والضراء، وفيها الميزان بالعدل، وفيها الحديد والبأس، فمن اتبع الحكمة وفهم الخليقة، علم أن التوازن أساس الوجود وركيزة استقراره واستمراره، فلا هيام في سباحات الخيال، ولا إفراط في حياة مادية مجردة من المشاعر والقيم.

وهكذا نسير عاقلين متوكلين، آخذين بالأسباب، نحو مثالية نبغي الوصول إليها مع كل فجر جديد، مفترضين الواقع والتحديات التي تواجهنا ولن تثنيانا عن أهدافنا أو تقلل من عزائمننا، لأننا نعلم أن الكمال ضرب من ضروب الخيال، إنما حسن الظن بالله يدفعنا لطلبه مع كل إشراقة صباح تنساب نسائمه مع تباشير الأمل.

قد يكون الواقع صعباً، وقد تختفي من أمام أعيننا الاحلام إنما نسترجعها من جديد لأننا علمنا - بعد أن تعلمنا - أن التوازن يكون في عقلانية تناظر المثال وتدرك الواقع، وتتعامل معه بتفاؤل بالخير علنا نجده أو نمتلك أسبابه بإذن رب كريم.

نفتتح عددنا هذا من مجلة الأمن العام، مطالعين سعي مديرية الأمن العام لتقديم خدماتها بمثالية تعانق سماء الأمل، وعقلانية تدرك الواقع وتضع الحلول، وفي كل يوم لنا سعي نحو النجاح، وفي كل يوم نبدأ من جديد.

وعلى بركة الله نمضي...

رئيس التحرير

الأردن في يوم الاستقلال: نسيج من القوة والإحكام

حالة فريدة من التماسك والبنیان، ونسيج متفرد في القوة والإحكام هو قلب العروبة النابض بالحب والإيمان، هو الأردن ورد الشرق وشوكته الساكن فينا، برائحة المطر، ولون الربيع، وشريط من ذكريات الوفاء على صحائف الأيام.

هو الأردن مهد الأرض وزينتها، أصل النخوة وفيض العطاء، هو تاريخنا وحاضرنا، هو مستقبل أبنائنا العابق بعطر المجد ونسائم البطولة والفخار، يطل علينا بشمس كوجه الشهيد باسمه، كعيون الأمهات الصابرات دافئة، تذوب في قساماتها ملامح أردنية أحاطت بها كنقش من الحُسن والأصالة والوقار.

وتعود ذكرى الاستقلال، تنتقل في أعمارنا من عام إلى عام، ومن اختبار إلى اختبار، في مسيرة أردنية هاشمية، زادتھا الأيام منعةً وهيبةً وجمالاً، ويبقى معها الوطن ثابتاً شامخاً لا يعلق عليه ذرة من غبار، مثله في ذلك كمثّل صفوان عليه تراب، فأصابه وابل فتركه صلداً، والله المثل الأعلى، هو مولانا عليه توكلنا وإليه ننيب، ونمضي بإذنه - عز وجل - في ظل مسيرة أردنية هاشمية، راسخة أركانها، متواترة معانيها، متجذرة مبادئها، تتناول في أفق الزمان كشجرة أصلها راسخ في الأرض وفرعها شامخ في السماء.

وتمرّ بنا ذكرى الاستقلال من جديد، تستنهض فينا الهمم، وتشد من عزائمنا لنكمل مسيرتنا، ونبرّ بالقسم، كعهد الوطن بنا ملتفين حول عميد آل البيت جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، نتبعه بضمير الآباء والأجداد الذين افتدوا الوطن بالأنفس والأرواح، وساروا خلف لواء الحق، فلا نقضوا عهداً، ولا تنازعوا في مغنم إلا حب الوطن، حتى توحدوا خلف قيادتهم صفاً واحداً يشد بعضه بعضاً فغلبوا على من خذلهم، وانتصروا على من عاداهم، رغم النوائب التي أحاطت بهم.

وكما كان الآباء والأجداد سنبقى بإذن الله، مستمسكين بعرى الوطن لا نكتث عهداً قطعناه، ولا ننقض وعداً أبرمناه، مخلصين لوطننا ولقائدنا جلالة الملك عبد الله الثاني، الذي مضى من خلفه الأردنيون، حافظين الأمانة، نابذين كل فرقة من بعدها ضعف، ومنكرين كل وهم من بعده ضياع، حيث قال الأردنيون قولتهم: لا لن نكون ممن اتبعوا أهواءهم



بقلم مدير الأمن العام
اللواء الركن حسين محمد الحواتمة



لبيعتنا، المحافظين على أمن الوطن وكبريائه العاملين على إنفاذ القانون وضمان سيادته بنزاهة، وعدالة، متسلحين بمبادئنا وثوابت زرعناها في ضمائرنا، واضعين نصب أعيننا توجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة كدستور عمل، وميثاق شرف، لا نحيد عنهما أبداً، مستبشرين برؤيته الواعدة ونهجه الحكيم لخدمة وطن جاوز العلا نسباً، وعانق الأنجم رفعة سائلي المولى -عز وجل- أن يديم على الوطن أسباب المنعة والاستقرار، وأن يحفظ لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، إنه سميع مجيب الدعاء.

طمعاً في مكسب، فتفرق أمرهم وحل الخراب بدارهم، وصاروا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة، وجاء مثلها في قوله سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقْضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ صدق الله العظيم.

وها هو التاريخ يكتب حاضرننا كما كتب صفحات ماضينا، وها هو الأردن الذي نقبض عليه بالنواجز والقلوب، ونفتديه بالأهل والمال والولد وها هي المسيرة تمضي بإذن الله تعالى بقيادة عميد آل البيت عبدالله الثاني، -حفظه الله -وسدد على طريق الخير خطاه، وهو العهد لجلالته منا نعليه في يوم الاستقلال، بأن نبقي الأوفياء

المراسلات
مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
د/٢٠٠٢/٨٨
في مطابع الدستور التجارية

الأمن العام

في هذا العدد



نائب جلالة الملك، سمو الأمير
الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد،
يزور مديرية الدفاع المدني



ولي العهد يطلع على الأنظمة المستحدثة
في خدمات «إدارة الترخيص»

رئيس التحرير

العقيد محمود صالح الشيباب

مدير التحرير

العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير

المقدم إياد نايف العمـرو

سكرتير التحرير

الرائد جمعه فهد العموش

هيئة التحرير

النقيب ياسر محمود العودات

الملازم^١ فادي حامد الترك

الملازم^١ فيروز احمد حتاحت

الرقيب حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي

الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق

النقيب رائد السعود

الملازم^٢ حسين علي الصمادي

الرقيب معتز الطهارة

الإخراج الفني

المدني عبدالهادي نافع البرغوثي



الفهرس

6	أخبار الأمن العام
16	أهمية إدارة المختبرات والأدلة الجرمية في الإثبات الجنائي / العميد الدكتور محمد محمود العمري
18	الدلالات الحضارية لفريضة الحج / العقيد الدكتور سامر شفيق الهوملة
20	جلوس ملكي .. وحكمة مستنيرة / العقيد نعمان عايد الهدبان
22	الأديان بريئة من الإرهاب والتطرف / العقيد فراس الرشيد
24	الضبط والربط العسكري / العقيد فهد أبو وندي
26	ولادة وطن / العقيد مروان عمر العياصرة
28	الخطر الحقيقي / العقيد حسان القضاة
30	نهج تطوير وتأهيل العنصر البشري في مديرية الأمن العام / العقيد محمد فايز المهالبة
32	ثقافة الإعلام الأمني... لتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمجتمع / المقدم إياد نايف العمرو
34	دور مديرية دفاع مدني جرش في توفير بيئة سياحية آمنة / المقدم الركن معتمد نوفل المعاينة
36	فرق المواد الخطرة HAZMAT TEAMS / المقدم المهندس سالم حسين بكر
38	الفرق / الرائد سند المناصير
39	مواقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين / الرائد فايز المداينه
40	في ظلال الاستقلال / العميد المتقاعد الدكتور حسين أحمد الطراونة
42	بانوراما / الملازم ٢ حسين علي الصمادي
44	الثورة العربية الكبرى (منطلق الأمل العربي) / العميد المتقاعد الدكتور خالد الربابعة
46	في ذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد / الدكتور أحمد عارف الكفارنة
47	عيد الاستقلال وغرس حب الوطن لدى أبنائنا / روان ابو عزام
48	فؤاد الخطيب.. السياسي وشاعر الثورة العربية الكبرى / الصحفي وليد سليمان
50	المخدرات آفة العصر / الأستاذ معن حمد الزبون
52	التخطيط الإستراتيجي / بقلم الدكتور محمد هاشم القطيشات
54	هم الذين يوصلون الليل بالنهار حتى لا يركع الوطن .. / الصحفي محمود عطا الله كريشان
55	عيد الجلوس الملكي / الدكتور فوزي الخطبا
56	دور الهندسة الطبية الحيوية في إدارة الكوارث في الأوضاع المحدودة الموارد / النقيب بلال الدهيمات
59	يوم الاستقلال الأغر / النقيب بدر إبراهيم الطلافيح
	(في عيد ميلاد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد - حفظه الله -) بتوجيهات ملكية حكيمة ،،
60	فارس هاشمي واثق الخطى / النقيب الدكتور محمود عبد الكريم الزبيد
62	قبس من نور (وعاشروهن بالمعروف) / الدكتور أحمد شديفات
63	عيد الاستقلال حكاية النجاح والتميز / الملازم ١ فارس محمد الرضي
64	قبل لا تولد الأوطان / الرائد جمعه فهد العموش

نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يزور مديرية الدفاع المدني



زار نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد مديرية الدفاع المدني حيث اطلع على مستوى جاهزيتها واستعدادها للتعامل مع مختلف الحوادث مثنياً على سرعة الاستجابة والأداء المتميز في التعامل مع حادثة تسرب الغاز التي حصلت بالعقبة مما ساهم في تقليل الضرر الناتج عنها.

ولي العهد يطلع على الأنظمة المستحدثة في خدمات «إدارة الترخيص»



اطّلع سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، خلال زيارته إلى قسم ترخيص شمال عمان، على الأنظمة الإلكترونية المستحدثة، الهادفة إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم .

وجال سمو ولي العهد، بحضور مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، في مرافق القسم ومسار الترخيص من داخل المركبة، كما اطلع على نظام الترخيص المتنقل الحائز على الجائزة العربية للتميز الحكومي، وأشاد سموه بخطة إدارة ترخيص السواقين والمركبات للارتقاء بالخدمة المقدمة للمواطنين، ناقلاً اعتزاز جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة بجهود كوادر الأمن العام على مدار الساعة .

واستمع سمو ولي العهد إلى إيجاز قدّمه مدير إدارة ترخيص السواقين والمركبات العميد رامي الدباس، أوضح خلاله الإجراءات المُتخذة في الإدارات المرورية لرفع كفاءة التنسيق والاستجابة فيما بينها لإنفاذ الإستراتيجية المرورية .

من جانبه، أكد اللواء الركن الحواتمة أن مديرية الأمن العام تعمل ضمن إستراتيجية تشترك بها الإدارات المرورية كافة، والتي تُراجع دوماً لغايات التطوير .



مدير الأمن العام ينقل تحيات جلالة الملك للمرتبات ويشاركهم أداء صلاة عيد الأضحى المبارك



والتراحم التي جاء بها عيد الأضحى المبارك. والتقى اللواء الركن الحواتمة القادة والمدراء والمرتبّات المشاركين من مكونات الأمن العام كافة موجهاً الجميع إلى إدامة التواصل مع زملائهم العاملين والمتقاعدين، وتفقد ذوي الشهداء والمرضى والمصابين. وأكد الحواتمة على ضرورة التسهيل على المواطنين والتواصل معهم بصورة طيبة معهودة عن منتسبي الأمن العام في إنفاذ الخطط الأمنية والمرورية خلال أيام عيد الأضحى، خاصة وأنهم يقضون عيدهم بين أهلهم من المواطنين في المحافظات كافة.

هنا مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة مرتبات المديرية، ناقلاً لهم تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وشارك اللواء الركن حسين الحواتمة، أداء صلاة العيد مع عدد من مرتبات الأمن العام في ميدان المديرية.

واستمع مدير الأمن العام والمصلون إلى خطبة العيد التي ألقاها إمام مديريةية الأمن العام وأكد فيها على المعاني الجليلة، وقيم التأخي

مديرية الأمن العام تهب أضحية باسم كل

شهيد من شهدائها، وتسلمها لذويهم

وإيصال الأضحية لهم لتوزيعها من قبلهم عن أرواح أبنائهم. وقامت مديريةية الأمن العام بمباشرة ذبح الأضاحي وتسليمها لذوي الشهداء من مشروع الإنتاج الحيواني في مركز إصلاح وتأهيل سواقة واستمر العمل في توزيعها طيلة أيام العيد وفي المحافظات كافة.

وتتضرع مديريةية الأمن العام إلى الله عز وجل في هذا اليوم المبارك أن يتغمّد شهداء الوطن بواسع رحمته، متقدمة لذويهم بخالص التقدير والتهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك، والدعاء لهم وللوطن بدوام الأمن والاستقرار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

أوعز مدير الأمن العام بتقديم أضحية باسم كل شهيد من شهداء مديريةية الأمن العام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، استذكراً لشهداء الوطن، وتقديراً لتضحياتهم، ولتكون صدقة عن أرواحهم في هذا اليوم الفضيل.

ووجه الحواتمة لإطلاق هذه البادرة، كسنة حميدة تتبعها مديريةية الأمن العام اعتباراً من هذا العام وفي الأعوام القادمة، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، في إيلاء الشهداء وذويهم جل الاهتمام.

وأكد اللواء الركن الحواتمة على التواصل مع ذوي الشهداء وتهنئتهم بمناسبة العيد المبارك

مديرية الأمن العام تحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات



رعى مدير الامن العام اللواء الركن حسين الحواتمة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار "أردن أقوى بأمنه".

ويهدف الاحتفال في هذا اليوم من كل عام، إلى زيادة الوعي بأفة المخدرات، والتأكيد على ضرورة التعاون لنبذها ومحاربتها كمسؤولية مجتمعية مشتركة.

وجاء شعار احتفال هذا العام تحت عنوان "أردن أقوى بأمنه" تكريساً للجهود التي تقوم بها مديرية الأمن العام، بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ومؤسسات الدولة والمجتمع كافة، للقضاء على هذه الآفة ومنع انتشارها.

ونظمت مديرية الأمن العام الاحتفال بمشاركة عدد من الشركاء الإستراتيجيين من المؤسسات الوطنية، والفعاليات الشعبية، مظهرين تكاتف المجتمع الأردني ودعمه لجهود إدارة مكافحة المخدرات في محاربة هذه الآفة وحماية المجتمع من آثارها المدمرة.

وعرضت خلال الحفل مادة فلمية قصيرة لخصت عقوداً طويلة من الجهود التي قامت بها إدارة مكافحة المخدرات منذ نشأتها، والتطور الذي وصلت إليه، والتضحيات التي قدمتها عبر الشهداء والمصابين وزملائهم من العاملين والمتقاعدين، الذين أدوا الأمانة وتفانوا في سبيل الحفاظ على أمن المجتمع وسلامة أفراده.

وفي كلمته أكد مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد حسان القضاة على أهمية التنسيق والتعاون الفاعل وعلى مدار الساعة بين القوات المسلحة



والأجهزة الأمنية للحفاظ على المجتمع ومحاربة المخدرات، لا سيما في ظل المتغيرات من حولنا.

وأضاف أن مسؤولية التصدي لآفة المخدرات هي مسؤولية جماعية نهض بها الأردن بجهود استثنائية في مكافحة المخدرات من اتجار وتهريب وتعاط، وقدم التضحيات في مسيرة توشحت بدم الشهداء، لافتاً إلى أن مديرية الأمن العام تسخر الامكانيات المتاحة كافة لدعم إدارة مكافحة المخدرات التي تعمل وفق إستراتيجية أمنية مرنة تركز على ثلاثة محاور رئيسة عملياتية وتوعوية وعلاجية تهدف إلى المحافظة على سلامة المجتمع ومنع وصول تلك السموم إلى بيوت الأردنيين. وشاهد الحضور عرضاً فنياً مسرحياً ومغناة بعنوان (مدمن متعافي) قدمته شركة الريتاج الفني سردت قصة شاب قادته المخدرات للهلاك قدم من خلالها نصائح للشباب حول خطورة المخدرات، وما تسببه من هلاك للفرد وأسرته، حاملاً رسائل مباشرة حول خطورة الانسياق وراءها، وتابع الحضور أفلاماً توعوية تضمنت أبرز عناصر التوعية للمجتمع من آفة المخدرات، وكيفية الوقوف مع مديرية الأمن العام ضدها.

وجال الحضور في معرض توعوي متنقل عرض داخله مواد توعوية وتثقيفية حول آفة

المخدرات، والأضرار التي تخلفها إضافة إلى بروشورات وملصقات لنشر الوعي لدى الجميع بعدم الوقوع والانسياق وراء هذه الآفة المدمرة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره جمع غفير من مندوبي المؤسسات الوطنية والأهلية وطلاب المدارس والشركاء الإستراتيجيين للمديرية في هذا الشأن، كرّم اللواء الركن الحواتمة مجموعة من شركاء العمل في إدارة مكافحة المخدرات من الأجهزة الأمنية والجهات ذات العلاقة والمشاركين في إنجاح الاحتفال.

مديرية الأمن العام تنفذ تمريناً وهمياً مفترضاً على مبنى مستشفى العبدلي



وشارك في التمرين وحدات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، وفريق التعامل مع المواد الخطرة، وكوادر متخصصة من المختبر الجنائي، وقوات الدرك، وإقليم العاصمة، والسير، والنجدة.

وفي نهاية التمرين الذي حضره عدد من كبار ضباط الأمن العام التقى اللواء الركن الحواتمة المرتبات المشاركة بالتمرين، ناقلاً لهم تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، واعتزاز جلالة بجهوده منتسبي الأمن العام.

وأشاد الحواتمة بالاحترافية العالية للمشاركين والمستوى المتميز الذي أظهره في التعامل مع مجريات التمرين. كما أعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها منتسبو الدفاع المدني بالتعاون مع كافة منتسبي الأمن العام، لأداء الرسالة الإنسانية النبيلة في الحفاظ على الأرواح والممتلكات، وفقاً لأفضل الممارسات.

وشكر اللواء الحواتمة كافة الجهات الوطنية العاملة بتشاركية وتعاون مع مديرية الأمن العام، مشيداً بدور الفرق المتخصصة في أمانة عمان، والحرص الذي تبديه إدارة مستشفى العبدلي للتأكد من خطط الطوارئ والاستعداد للتعامل مع الظروف كافة.

تابع مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة وبحضور أمين العاصمة عمان الدكتور يوسف الشواربة مجريات التمرين الوهمي الذي نفذته مديرية دفاع مدني وسط عمان، بالتعاون مع الوحدات الأمنية والمرورية المختصة في مبنى مستشفى العبدلي في منطقة البوليغارد.

واستهدف التمرين الحفاظ على كفاءة التنسيق بين تشكيلات المديرية ومؤسسات الدولة، وتعزيز الجاهزية في الاستجابة للحوادث المحتملة أو الطارئة، واختبار سلامة الإجراءات المتخذة بعمليات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف. واشتمل التمرين على فرضيات تحاكي حدوث حريق، ووجود تسرب لمادة كيميائية وتسرب إشعاع، وإنقاذ أشخاص عالقين.

واستمع اللواء الركن الحواتمة، إلى إيجاز قدمه مدير الدفاع المدني العميد حاتم يعقوب جابر، بيّن من خلاله أهم التطبيقات الميدانية التي أبرزت التناغم بين الوحدات المشاركة من الشرطة والدرك والدفاع المدني وعرض أهم المعدات المستخدمة والإمكانيات البشرية واللوجيستية الفاعلة، والتي رُفد الجهاز بها في مرحلة التحديث والتطوير.

مديرية الأمن العام تختتم دورة الإعلام الأمني للضباط

التوعية الأمنية وإدارة العملية الإعلامية في مجال الأمن والخدمات المدنية. وتضمنت الدورة العديد من المواضيع والمحاضرات النظرية وتدريبية عملية متخصصة في مختلف مجالات الإعلام الأمني وإدارة الأزمات واشتملت على زيارات ميدانية إلى عدد من المؤسسات الإعلامية.

الرسمي بإسم الحكومة فيصل الشبول والمفتش العام العميد أنور الطراونة، في مركز الابتكار في مديرية الأمن العام.

وجاءت الدورة انطلاقاً من حرص مديرية الأمن العام على تطوير الإعلام الأمني وتبادل الخبرات، ومواكبة التطورات التي يشهدها قطاع الإعلام، لتعزيز

اختتمت في مديرية الأمن العام دورة الإعلام الأمني للضباط، بمشاركة ضباط من مديرية الأمن العام والقوات المسلحة، والأجهزة الأمنية من الأردن، ودولتي الإمارات العربية وقطر الشقيقتين.

وحضر حفل التخريج وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق

مدير الأمن العام يلتقي وفداً من الشرطة البريطانية



والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه في تحقيق أعلى المعايير الدولية لحفظ الأمن، في إطار من الاحترافية واحترام حقوق الإنسان .

إلى ذلك، شهد مدير الأمن العام والوفد الزائر توقيع اتفاقية تعاون بين مديرية الأمن العام والشرطة البريطانية، والتي وقعها من الجانب البريطاني السفير البريطاني، وعن المديرية، مساعد مدير الأمن العام لإدارة القوى البشرية، العميد الدكتور معتمد أبو شتال.

وتهدف المذكرة لتعزيز أطر التعاون بين جهازي الأمن العام في البلدين الصديقين لا سيما في المجالات الفنية والتدريبية، وبما يخدم البلدين الصديقين.

بريند، أن مديرية الأمن العام خطت خطوات واسعة في بناء قدراتها، لتوفير الخدمة الأمنية الفضلى للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة، فضلاً عن جهودها الكبيرة والمبذولة لتعزيز الأمن والسلم الدوليين، مشيداً بالوقت ذاته بالدور الكبير الذي تقدمه المملكة المتحدة لدعم هذه الجهود.

من جهته، أكد المفوض "جوكس" حرص بلاده على استمرار التعاون البناء، وتبادل الخبرات، في مجال بناء القدرات على المستويات الإستراتيجية والعملياتية لا سيما في مجال التدريب والتأهيل، وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأشاد "جوكس" بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها مديرية الأمن العام

أكد مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، على عمق العلاقة الأردنية البريطانية، والتي وطد أركانها جلالة الملك عبدالله الثاني وانعكست إيجاباً على مستوى التعاون بين مديرية الأمن العام ونظيرتها البريطانية. وأشار الحواتمة خلال لقائه مفوض شرطة العاصمة، ورئيس وحدة مكافحة الإرهاب البريطانية المفوض مات جوكس، إلى أهمية الشراكة الإستراتيجية التي تجمع الطرفين، والهادفة إلى تعزيز الأمن ومواجهة التحديات المشتركة في سياق مكافحة الجريمة والحرب على الإرهاب.

وبيّن الحواتمة، بحضور السفارة البريطانية لدى المملكة، بريدجيت

الأمن العام يطلق حملة وطنية للتبرع بالدم تحت عنوان «نخوتنا بدمنا»

للمشاركة بالحملة والمساهمة بالتبرع بالدم الذي يحمل أسمى صور التضامن، ويمثل تعبيراً صادقاً عن التكافل والنخوة بين أبناء الشعب الأردني، وإنقاذ الأرواح ومد يد العون والمساعدة، وانطلقت الحملة بتنسيق من مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، في يوم يحمل معه الذكرى الغالية على قلوب الأردنيين وهي عيد استقلال الوطن.

المملكة كافة تحت شعار نخوتنا بدمنا. وأتت هذه الحملة بمناسبة عيد الاستقلال وشارك بها منتسبو الأمن العام من تشكيلاته ومكوناته كافة والذين قاموا بالتبرع لصالح المرضى والمحتاجين، وبالتعاون والتنسيق مع مديرية بنوك الدم في زارة الصحة ومركز الحسين للسرطان .

ودعت مديرية الأمن العام كافة المواطنين من القادرين والمؤسسات

منتسبو الأمن من كافة تشكيلات الأمن العام ومكوناته سيترعون بالدم لصالح المرضى والمحتاجين لسد احتياجات بنوك الدم.

التبرع بالدم يحمل أسمى صور التضامن، وتعبيراً صادقاً عن التكافل والنخوة ، والمديرية تدعو كافة المواطنين والمؤسسات للمشاركة .

أطلقت مديرية الأمن العام حملة وطنية للتبرع بالدم في محافظات

مدير الأمن العام يستقبل رئيس أركان القوات التنزانية



استقبل مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة في مكتبه رئيس أركان القوات التنزانية الفريق أول فينانس سالفاتوري مابيو والوفد المرافق له.

وبحث الطرفان، أطر التعاون المشتركة، بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز ذلك التعاون في المجالات الأمنية والشرطية والحماية المدنية وذات الاهتمام المشترك .

وقال اللواء الركن الحواتمة إن جزءاً مهماً من إستراتيجيتنا الأمنية قائم على التعاون وتبادل الخبرات مع أجهزة الأمن في مختلف دول العالم، ونطلع اليوم لمزيد من ذلك التعاون مع الجانب التنزاني ونضع كذلك خبراتنا وإمكاناتنا التدريبية كافة

وتتبعكس على مستوى الأداء والقدرات. واستمع الوفد إلى إيجاز عن طبيعة العمل والواجبات التي تقوم بها مديرية الأمن العام والخدمات الأمنية والإنسانية المقدمة للمواطنين.

أمامهم للاستفادة منها. ومن جانبه أثنى الفريق أول مابيو على التعاون القائم مشيراً إلى أن اللقاء اليوم سيمهد لمرحلة جديدة من التعاون في المجالات التي اتفق عليها بين الطرفين

تسليم الشهادات لخريجي كلية العلوم الشرطية في جامعة مؤتة



سلم مندوب مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة المساعد للإدارة والقوى البشرية العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال، الشهادات لخريجي كلية العلوم الشرطية من الفوج الثامن والثلاثين من تلاميذ جامعة مؤتة الجناح العسكري، بعد انتهاء حفل التخرج الذي رعاه مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.

وهنا العميد أبو شتال الخريجين وذويهم بالإرادة الملكية السامية التي حظوا بها من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بعد أن أنهوا جميع المتطلبات لتخرجهم .

الوطن والحفاظ عليه مؤثلاً للأمن والاستقرار.

وحضر حفل توزيع الشهادات والجوائز، نائب رئيس جامعة مؤتة الدكتور محمد المجالي، وعدد من كبار ضباط الأمن العام وأعضاء هيئة التدريس .

ودعا الخريجين إلى أن يكونوا عند حسن ظن قيادتهم، مثلاً للبذل والعطاء، وأنموذجاً للكفاءة والانضباط، وقد نالوا شرف خدمة الوطن بين زملائهم في مديرية الأمن، والذين يواصلون عملهم في الليل والنهار لا تثنيهم التحديات في سبيل تعزيز أمن

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي حول القواعد الدولية التي تحكم عمليات الشرطة



من جانبه، قال بيتر إيفانز، مدير وحدة العلاقات مع القوات المسلحة وقوى الأمن في اللجنة الدولية: "كجزء من المهمة المنوطة بها من قبل الدول الأطراف، اتخذت اللجنة الدولية قراراً بإقامة ورشة العمل هذه بشكل سنوي لتتيح فرصة الحوار بين صناعات القرار من قوات الأمن والشرطة من القارات الخمس لمناقشة النزاعات المسلحة، والمخاطر التي يواجهها المدنيون وكيفية التخفيف منها". وأضاف: "تعتقد اللجنة الدولية أن قوات الأمن والشرطة تلعب دوراً محورياً في إنفاذ القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين وتخفيف المخاطر الواقعة عليهم. ولهذا، تأتي ورشة العمل هذا العام تحت عنوان "إنفاذ القانون وإدارة الحشود والتبعات الإنسانية".

وتضمنت الورشة العديد من العروض والمحاضرات والفعاليات ضمن المناقشات العامة.

والحقوق والحفاظ على كرامة الإنسان شرط أساسي لتحقيق العدالة والحرية والسلام في العالم، إذ انضمت المملكة للعديد من المعاهدات وصادقت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، كما يشارك الأردن بفعالية في منظومة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان.

من جانبها أشارت رئيسة بعثة اللجنة الدولية في الأردن، سارة أفريلود، أن هذه الورشة ستوفر مساحة للمشاركين لتبادل الخبرات حول تحديات إنفاذ القانون والدروس المستفادة، بالإضافة إلى توفير الاستجابات المبتكرة والممارسات الجيدة، لا سيما فيما يتعلق بالتحديات الأخيرة التي يواجهها المجتمع الدولي بسبب وباء كوفيد-١٩، مؤكدة الحاجة لتوفير منصة لكبار ضباط الشرطة لتبادل الأفكار والخبرات المهنية بشأن تحديات العمليات الشرطية والعواقب الإنسانية في ظل تطور بيئة إنفاذ القانون.

انطلقت في عمان فعاليات المؤتمر الدولي حول القواعد الدولية التي تحكم عمليات الشرطة والذي تنظمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) بالتعاون مع مديرية الأمن العام، وبمشاركة (٧٠) منظمة شرطية دولية.

ومندوباً عن مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، أطلق المساعد للإدارة والقوى البشرية العميد معتمد أبو شتال، ورئيسة بعثة اللجنة الدولية في الأردن سارة أفريلود، فعاليات المؤتمر الدولي لتكون الأردن بذلك أول دولة تستضيف المؤتمر في دورته الأولى.

وأكد مساعد مدير الأمن العام للإدارة والقوى البشرية العميد الدكتور معتمد أبو شتال على أهمية عقد هذا المؤتمر الذي يُعد الأول من نوعه على مستوى دول المنطقة، والذي يؤكد على العلاقة التشاركية ما بين الحكومة الأردنية ممثلة بمديرية الأمن العام واللجنة الدولية، وحرصها على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الأمنية والشرطية للتباحث وتبادل الخبرات المشتركة في القضايا التي تهم شعوب وبلدان العالم، لا سيما مع تسارع وتيرة الأحداث التي شهدها العالم خلال العقد الأخير، وما نتج عنها من عواقب إنسانية مأساوية.

وأضاف العميد أبو شتال أن الأردن يولي أهمية قصوى للتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن حماية الحريات



الأمن العام الأردني يحصد جائزة المركز الأول لمكافحة الاتجار بالبشر عن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



الشراكة والتعاون الدولي.

وشكر القائمون على الحفل الجهود المبذولة من الأردن ومديرية الأمن العام في هذا المجال وكرم الرائد الخلفيات كأحد الأبطال العالميين تقديراً للجهود الاستثنائية التي قادتها وحدة مكافحة الاتجار بالبشر للتنسيق بين مديرية الأمن العام والجهات القضائية لمكافحة هذه الجريمة.

من جانبه قال الرائد الخلفيات إن هذه الجائزة تُعد شاهداً على مكانة الأردن الدولية في محاربة الجرائم وصون حقوق الإنسان والحفاظ على الأرواح، كواجب إنساني وأخلاقي، وواجب قانوني تضطلع به مديرية الأمن العام محلياً ودولياً بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، ويمثل اعترافاً دولياً بأهمية هذه الجهود.

وأكد أن التطور الذي شهدته الوحدة يأتي نتيجة لإتباع التوجيهات الملكية الحكيمة، والتي كانت عنواناً لإستراتيجية الأمن العام في رفع سوية الأداء، وتطوير الأدوات الأمنية لمحاربة الجريمة وتعزيز سيادة القانون، في إطار من الشفافية واحترام حقوق الإنسان.

وقال الخلفيات: أهدي هذه الجائزة لوطني الأردن الغالي، ولسيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني -حفظه الله-، وسمو ولي العهد الذي نعده قدوتنا كشباب طموح، مقدماً شكره لمدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة الداعم والمتابع لنشاط الوحدة، ولإدارة البحث الجنائي، ووحدات وتشكيلات مديرية الأمن العام كافة.

وزير الخارجية الأمريكي يسلم مدير وحدة مكافحة الاتجار بالبشر في إدارة البحث الجنائي الجائزة في الحفل الذي أقيم بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

سلم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلنكن الرائد محمد الخلفيات مدير وحدة مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لإدارة البحث الجنائي في مديرية الأمن العام، جائزة المركز الأول لمكافحة الاتجار بالبشر عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

جاء ذلك خلال الحفل الذي تقيمه وزارة الخارجية الأمريكية في العاصمة واشنطن سنوياً لتكريم عدد من الجهات والأفراد البارزين على مستوى العالم، حيث تم اختيار الفائزين من ١٨٨ دولة وتكريم الفائزين على مستوى العالم في الحفل .

وتأتي هذه الجائزة تتويجاً لجهود وحدة مكافحة الاتجار بالبشر وعملهم المتطور خلال السنة الماضية في مكافحة هذه الظاهرة الآخذة بالتنامي في العالم، وتقديراً للإجراءات التي اتخذتها ومن ضمنها اتفاقية مع (منصة نوى) وهي إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد. وجاء تطور وحدة مكافحة الاتجار بالبشر التي تأسست في عام ٢٠١٣م، كجزء من مرحلة التحديث والتطوير التي اتبعتها مديرية الأمن العام بعد دمج مكوناتها تنفيذاً للتوجيهات الملكية الحكيمة، **وتعمل الوحدة ضمن أربعة محاور رئيسة مكنتها من التميز على مستوى المنطقة والعالم وهي:** محور الوقاية ومحور الحماية، ومحور الملاحقة القضائية، ومحور

مدير الأمن الوقائي يتسلم جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي للعام ٢٠٢٢



تسلم مدير الأمن الوقائي العقيد أمين وريكات جائزة مديرية الأمن العام / الأمن الوقائي مركز السلم المجتمعي عن مشروعها «الفريق الوطني والإعلامي والمسرحي للسلم المجتمعي والذي شارك به بجائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي للعام ٢٠٢٢م والمخصصة لمؤسسات التعليم المهني .

الأردن يواصل تقدمه على مؤشر السلام العالمي

TABLE 1.8
Middle East & North Africa

Regional Rank	Country	Overall Score	Score Change	Overall Rank
1	Qatar	1.533	0.048	25
2	Kuwait	1.729	0.037	39
3	Jordan	1.849	0.091	57
4	United Arab Emirates	1.865	0.025	60
5	Oman	1.889	0.012	64
6	Morocco	1.969	0.027	74
7	Tunisia	1.996	0.003	85
8	Bahrain	2.085	0.02	89
9	Algeria	2.146	0.012	109
10	Saudi Arabia	2.288	0.024	119
11	Egypt	2.342	0.045	126
12	Palestine	2.552	0.032	133
13	Israel	2.576	0.008	134
14	Lebanon	2.615	0.004	136
15	Iraq	2.687	0.002	140
16	Libya	2.831	0.071	151
17	Sudan	3.007	0.099	154
18	Iraq	3.257	0.034	157
19	Syria	3.356	0.06	161
20	Yemen	3.394	0.052	162
REGIONAL AVERAGE		2.399	0.034	

المتعلقة بالأمن والسلم كان من أهمها تقدمه للمركز الثاني عربياً والسادس عشر دولياً على مؤشر غالوب لتصنيف ثقة المواطنين برجال الأمن والشرطة والاطمئنان في المجتمع.

وتشير المعطيات إلى أن الأردن سيواصل تقدمه لهذا العام في عدد من المؤشرات والتقارير المتعلقة بالأمن والسلم المتوقع صدورها وتعتمد على تحليل عدد كبير من المعلومات والمؤشرات الأمنية بين الدول.

العالمي (GLOBAL PEACE INDEX) على ٢٣ معياراً تتعلق بالأمن والسلم المحلي إضافة لمعايير خارجية منها العلاقة مع دول الجوار.

وعزز الأردن موقعه في عدد من المؤشرات الأمنية من أهمها مؤشر انتشار الجريمة في المجتمع، وكذلك مؤشر رجال الأمن والشرطة الذي حصل فيه على تقييم مرتفع جداً على مستوى دول العالم، متفوقاً على عدد كبير من الدول المتقدمة.

وبيّن التقرير الصادر عن معهد السلام والاقتصاد (IEP) العالمي في أستراليا أن حالة السلم العالمية تراجعت بنسبة (٣,٠)، على المقياس الذي ترتب الدول فيه تصاعدياً من (١ - ٥) بحيث تحصل الدولة الأكثر استقراراً على درجة (١) والدولة الأقل استقراراً ترتفع حتى (٥) درجات.

ويمثل مؤشر السلام العالمي (GLOBAL PEACE INDEX) محاولة لقياس الأمن والسلم في دول العالم، ويقوم على إعداد معهد الاقتصاد والسلام، بالتعاون مع فريق دولي من الخبراء ومراكز الدراسات في مجال السلام والنزاع.

ويذكر أن الأردن حقق تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة في العديد من المؤشرات والتقارير الدولية

- للعام الثالث على التوالي الأردن يواصل تقدمه على مؤشر السلام العالمي

- الثالث عربياً ضمن قائمة الدول الخضراء وفي المركز ٥٧ دولياً للعام ٢٠٢٢.

واصل الأردن تقدمه للعام الثالث على التوالي على مؤشر السلام العالمي في عام ٢٠٢٢ ليحل في المركز الثالث عربياً والـ (٥٧) عالمياً من بين (١٦٣) دولة شملها التقرير، متقدماً بـ (٦) مراكز عن العام السابق و (٢٠) مركزاً منذ عام ٢٠١٩م.

وحل الأردن في المركز الثالث بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلف كل من قطر ثم الكويت، محققاً قفزة كبيرة منذ عام ٢٠٢٠م، عندما كان خامساً، ثم رابعاً في عام ٢٠٢١، ليتقدم مرة أخرى في العام ٢٠٢٢ إلى المركز الثالث. وحل خلف الأردن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كل من الإمارات وعمان على التوالي لتمثل الدول الخمس أفضل دول المنطقة التي يرمز لها باللون الأخضر على خريطة العالم بحسب المؤشر.

ويعتمد تقرير مؤشر السلام

أهمية إدارة المختبرات والأدلة الجرمية في الإثبات الجنائي

العميد الدكتور محمد محمود العمري
مدير إدارة المختبرات والأدلة الجرمية

إن تحقيق العدالة الجنائية يتطلب تطبيق المناهج العلمية في التحقيق للوقوف على حقيقة الجرائم وكشف دوافعها من خلال معاينة الأدلة المادية والرقمية ورفعها وفحصها وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة، واستخدام التقنيات الفنية المتطورة لاستنباط الحقائق والمعلومات التي تحملها هذه الآثار وتوظيفها في تحقيق العدالة الجنائية .

وإدارة المختبرات والأدلة الجرمية تقوم بتحقيق هذه المعايير عن طريق إجراء الفحوصات المخبرية باستخدام أحدث التقنيات والأساليب العلمية والكفاءات البشرية لربط الجاني بجريمته بواسطة الدليل العلمي الذي لا يقبل الشك .

إذ تقوم بدوراً رئيساً بدءاً من الكشف عن مسرح الجريمة، ورفع العينات وتحليلها وانتهاءً بتنظيم التقارير المخبرية الخاصة بها .

ونظراً لأهمية الدليل العلمي فإن إدارة المختبرات تتبع إجراءات وقائية لحمايته أثناء عمليات التحريز والنقل والفحص والتخزين، وقبل ذلك فإن المسؤولية تقع ابتداءً على رجال الأمن العام المستجيبين الأوائل حال وقوع أية جريمة بتطبيق إجراءات أولية للمحافظة على مسرح الجريمة ولحين استدعاء وحضور المختصين المخولين بدخوله ومن هذه الإجراءات ما يلي :-



وتقوم إدارة المختبرات والأدلة الجرمية بفحص جميع الآثار التي ترفع من مسرح الجريمة والعينات التي ترد إليها من الجهات الأخرى، وذلك للحصول على الدليل العلمي وربط الجاني بجريمته ومن أهم هذه الفحوصات (الفحوصات البيولوجية والبصمات الوراثية (DNA)، الفحوصات الكيميائية والمخدرات فحوصات البصمات فحوصات الأسلحة النارية وآثار الآلات ، فحوصات كشف التزوير، فحوصات الأدلة الإلكترونية).

ماهية الدليل العلمي ومميزاته وأهميته :
الدليل العملي: هو ذلك الدليل الذي ينبعث من رأي الخبير الفني حول تقديم دليل مادي في الدعوى الجنائية، وهذا الدليل يستخرج بواسطة أساليب وتقنيات فنية علمية حديثة إذ يسعى هذا الدليل إلى الكشف عن مرتكب الجريمة بطرق علمية دقيقة لا يمكن للمتهم إنكارها كونها اعترافاً غير إرادي من جسم المتهم (كبصمات الأصابع ،البصمة الوراثية DNA والدم) وغيرها ، كما أن للدليل العلمي

- إبلاغ المعنيين بالكشف عن الجرائم كالادعاء العام، وفريق مسرح الجريمة (المختبر الجنائي) والطب الشرعي.
- منع أي شخص من دخول مسرح الجريمة وحصر الأشخاص الذين كانوا موجودين في المكان.
- عدم العبث بأي شيء موجود داخل مسرح الجريمة .
- في حال دعت الحاجة لدخول مسرح الجريمة من قبل الدفاع المدني لغايات الإسعاف أو الإطفاء فإن ذلك يتم بحرص شديد مع المحافظة على الأدلة والآثار، والسير ضمن خط ثابت قدر الإمكان .
- يتم رفع الأدلة والآثار عند الضرورة ،والتي يخشى تأثرها من الظروف الجوية ودون أن يؤدي ذلك إلى تلوثها أو تلفها .
- إرشاد الخبراء الى أماكن الأدلة وخصوصاً في مسرح الجريمة المفتوح .



• تسهيل مهمة رجال القضاء والادعاء العام للحصول على الاعتراف من الجاني بعد مواجهته بالأدلة التي تدينه وتربطه بالجريمة التي ارتكبها.

• سرعة البت في القضايا وهذا يؤدي إلى التخفيف عن المواطنين والشعور بالرضا والطمأنينة .

• ربط أكثر من قضية مع بعضها البعض ولنفس الفاعل، وبالتالي تقليل الجهد واختصار الوقت.

• كشف العديد من الجرائم التي مضى عليها وقت طويل، و ذلك عن طريق قواعد البيانات المتوفرة بهذه الإدارة .

ونظراً للتطور التكنولوجي الذي عرفه عصرنا الحالي، فقد لجأ المجرمون في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية إلى أحدث الوسائل العلمية المتطورة، لذا واكب المشرع الأردني ذلك في مجال التحري الجنائي بأساليب جديدة في التحري عن الجرائم (الأدلة العلمية) للوصول للجناة، إذ تعتمد هذه الأساليب على التكنولوجيا الحديثة، والتي تستخدمها إدارة المختبرات والأدلة الجرمية لمواكبة التطور في الأسلوب الجرمي الذي يتماشى أيضاً مع تطور الجريمة وطريقة ارتكابها .

دوراً كبيراً في خدمة القضاء من خلال ما يقدمه من أدلة قاطعة مبنية على أسس علمية، وفي إعطاء الوصف الصحيح للواقعة الجرمية .

أهمية الدليل العلمي في الإثبات الجنائي وخدمة القضاء:

• أصبحت مقولة الاعتراف سيد الأدلة شيئاً من الماضي، إذ إن الدليل المبني على أسس علمية هو الذي يربط الجاني بجريمته، ولا سيما في ظل تطور العلوم الجنائية واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في الفحوصات، والتي تصل إلى تراكيز منخفضة جداً (بالنانو غرام) .

• إن رفع الآثار من مسرح الجريمة والحصول منها على الأدلة أدى إلى تطور العلاقة ما بين الضابطة العدلية والعاملين في المختبرات الجنائية، لكشف غموض الجريمة والبدء في إجراءات التحقيق .

• أصبح القاضي أو المدعي العام أكثر راحة وطمأنينة عند النطق بالحكم أو توجيه الاتهام، وكذلك بالنسبة للبراءة وإخلاء السبيل على ضوء ما يتوفر لديه من أدلة سواء في الإثبات أو النفي.

الدلالات الحضارية لفريضة الحج

المقيد الدكتور سامر شفيق الهواملة
مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني



الحج مرآة تعكس واقع الأمة من خلال الذين يختارهم الله للحج كل عام، فيجتمعون من العالم كله، وبالتالي يرى العالم صورة الأمة على صعيد عرفات، قالوا من أراد التعرف على حال الأمة، ورصد نقاط قوتها وضعفها فليرقبها في الحج، فإذا كانت الأمة متراحمة منظمة في الحج، فهي كذلك في حياتها، وتتضح أيضاً صورة وحدة الأمة من خلال أسئلتها عن شعيرة الحج، لذا نتمنى أن تحرص الأمة على عمق السؤال المتمثل في مقاصد الحج وأسراره، وكيالاته وأركانه، كما يحرصون السؤال عن سننه وآدابه، نعم إن أسئلة الحجيج الفرعية على أهميتها عاكسة لواقع الأمة وحالها، التي غرقت في الفروع والجزئيات على حساب الأصول والكيالات.

إن الواقع الظاهري للأمة في الحج هو ذات الواقع في مختلف مناحي الحياة، إذ نكتفي عادة بالصورة الظاهرية للمواقف والأحداث، ولا نتأمل فيما وراءها وما ينبني عليها، أما التركيز على الصورة والمظهر لا المقصود والجوهر، فظاهر في اهتمامات الأمة دون البحث والتأمل في بواطنها وأسرارها وحكمها ومعانيها، لقد بين القرآن الكريم علل ومقاصد الحج، يقول تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) [الحج: ٢٨]، والحج معين لا ينضب بالحكم والأسرار والمقاصد والمنافع، وغياب الاهتمام بالآخيرة يفقد الإنسان روح الحج ومعانيه، قيل لابن عمر: ما أكثر الحاج قليل. قال: ما أقلهم! ثم أجاب: الركب كثير، والحاج قليل.

والاقتصادية والاجتماعية، فالحج ليس عملاً عبادياً فحسب بل تجمّع للتعارف بين الناس، ومصدر عظمة الدين واتحاد الأمة، التي تتطلب محو فوارق اللون واللغة والجنس، وتقدير الأخوة الإيمانية الصادقة، والمساواة العادلة، وكسر الفوارق العرقية، والعصبية و مظاهر الاعتزاز بالجنس أو اللون، بدءاً من فلسفة ارتداء لباس الإحرام لئلا يكون هنالك تفاضل بين غني وفقير، أو بين أبيض وأسود، فكل هذه الامتيازات تلغى، ويبقى معيار المفاضلة والتكريم الذي وضعه القرآن الكريم: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) (الحجرات: ١٣) ومن معاني التقوى النسب، إذ يتعرف المسلمون في الحج على الأرض التي كانت مهد الرسالة؛ وفي المناسك يتذكرون كيف ضحى الأولون من أجل تبليغ الرسالة، وكيف يجب على من بعدهم تكملة المسيرة، فالحج يربي في الإنسان الأخلاق الحسنة والخلل الحميدة مثل كظم الغيظ وترك الجدل والتواضع؛ والشعور بالمسؤولية وتحمل تبعات الخطأ، والصبر على المصاعب والمشقات، ويربي في الإنسان معاني الإصرار على تحقيق الأهداف بعد التوكل على الله.

قال ذلك عن حجيج زمانه فماذا عساه يقول عن زماننا؟ إن التدبر الواعي والتأمل الموضوعي في الغاية السامية التي شرعت العبادات من أجلها يوحي بأنها عبارة عن التجرد من القيم المادية لتمهد للانطلاق والتحليق في سماء الفضيلة الرفيعة، فالحج ركن من أركان الإسلام وشعيرة إسلامية مقدسة ذات أهمية كبرى مفروضة على المسلمين بشرط الاستطاعة، فحركة الإنسان البدنية في طريق تأدية فريضة الحج لابد أن تكون مسبقة بحركة فكرية تعقد العزم على أن العودة من هذه الرحلة يجب أن تتفوق على الذهاب إليها من حيث تقويم السلوك، فمن أهم مقاصد الحج ضبط السلوك، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ) (الحج: ٢٧) فالآية صريحة في بيان أهم مقاصد الحج، وهي اشتغال الحج على المنافع للناس، والتي تتنوع بحكم أنها جاءت نكرة في الآية، شاملة لجميع المنافع العبادية والتربوية

(البقرة: ١٦٤) ومن حديث رسوله صلى الله عليه وسلم حينما سئل "أي الأعمال أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: ثم جهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبروراً). (البخاري) ذلك أن المسلم يعرف جيداً أن للأعمال مراتب متباينة من حيث الأهمية والأولوية في الفضل والثواب، وأن لكل عمل وقته المناسب، فيكتسب مهارة ضبط الوقت في كل عمل، فلا يجوز تقديم النافلة على الفرض، ولا تقديم الفرض الكفائي على الفرض العيني.

إن مدرسة الحج لقادرة على إعادة تشكيل عقل المسلم ليساهم بفعالية في البناء الحضاري، وفق متطلبات المرحلة الراهنة، وعلى ضوء التحديات المقبلة !! ومن معاني الحج التربوية تنمية روح الانضباط فمن الواجب على الحاج أن يؤدي مناسك هذه الفريضة في جوٍّ من الدقة والانضباط، لا سيما وأن هذه الرحلة المباركة تبدأ من أماكن معينة تعرف بالميقات المكاني للحج لا يجوز تجاوزها بغير إحرام، وفي ذلك تدريب للمسلم، على أن لكل عمل ضوابط، ولكل قضية حدوداً لا بد من مراعاتها، وهذا المغزى الانضباطي التربوي البعيد يكاد يكون سمة بارزة من سمات المنهج الإسلامي الذي يربي المسلم عليها، إذ توجد عنده هذه الروح وينميها في حسه، فتعوده على حب النظام والانضباط، والطاعة للأوامر، والتزام حدود كل عمل فلا يتجاوزها، وهي كلها جوانب تدرج تحت صفات الجندية في الإسلام تسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وأن يرزقنا العمل بما علمنا وأن يجعلنا من عباده الصالحين.

والحمد لله رب العالمين.

فيتخيل الحاج كيف كانت "هاجر" عليها السلام تسعى بين الصفا والمروة سبع مرات بتصميم وثبات وعدم يأس، متخذة في ذلك كل الأسباب، باذلة جهداً مضنياً مع توكل على الله، وهي بهذا ترسم الطريق في كل عصر ولكل جيل لشحذ الهمّة، وبذل الجهد لطرق أبواب الخير مرةً ثانية وثالثة، بتصميم لا يتردد، وعزم لا يلين.

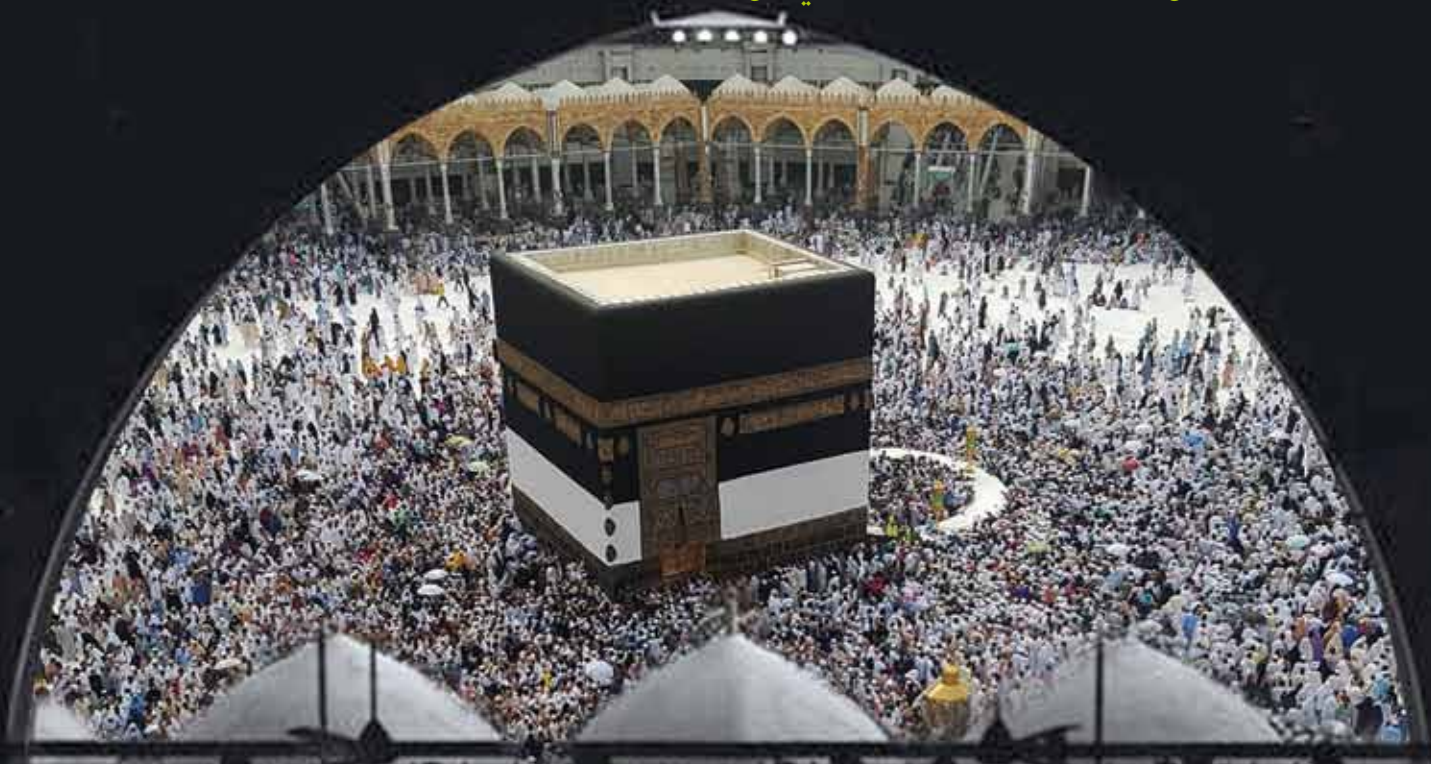
الحج فريضة العمر بكونها الركيزة الأساسية القادرة على ضمان الشعور الدائم بوحدة الأمة الإسلامية.

فلو أننا قدرنا الفرائض والشعائر وأعدنا الفاعلية للشعائر التعبدية ومنها شعيرة الحج لكانت إحدى أهم الوسائل المحركة لنهضة الأمة وتحقيق النقلة الحضارية المنشودة.

عداك عن أن فريضة الحج رحلة باتجاه قراءة التاريخ، والوقوف على أسرار السيرة النبوية من أجل العودة الصادقة إلى المنابع الأصلية لهذه العقيدة التي استطاعت أن تقيم صرح الحضارة العربية الإسلامية.

من الفوائد التربوية الحضارية لشعيرة الحج حرمة قطع الأشجار، واصطياد الحيوان، وحرمة التشاجر والجدال، ففيما سبق تربية وتأديب للإنسان المسلم مع أجناس الكون، وتناغم إسلامي مع مكونات البيئة حتى مع الجماد.

ومن معاني الحج التربوية الحضارية، تدريب الأمة على فهم فقه الأولويات ويتضح هذا من قوله تعالى: (الحج أشهر معلومات، فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)



جلوس ملكي.. وحكمة مستنيرة

العقيد نعمان عايد الهدبان
قيادة قوات الدرك

وقد أنعم الله على بلادنا بهذا الملك الفذ من أولي الخطوة والحكمة وسدادة الرأي على هذه البلاد المباركة إذ قادها هذا الشبل الهاشمي المعتمد بالله والحامل لراية الأجداد والأسلاف في الوحدة والأخوة العربية والمدافعة عن مقدساتنا في القدس الشريف بمختلف المحافل الدولية والمنابر العالمية، والتي آخرها مراسلته مع الإدارة الأمريكية حول ضرورة المحافظة على الوصاية الهاشمية في رعاية المسجد الأقصى أمام الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القدس. ولقد واجه جلالة بحكمة مواقف بالغة الخطر بدأت بتفجيرات عمان عام ٢٠٠٥ م، وتدايعات الغزو الروسي لأوكرانيا مروراً بالخطر الماثل من الإرهاب وجائحة كورونا ومافيات تجارة المخدرات، والتي تستغل السوانح للانقضاض على أبنائنا وبناتنا لتدميرهم واستلاب أموالهم وحياتهم وقواهم. ولقد رعى جلالتهم مديرية الأمن العام حتى تعزز الأمن والأمان، وبارت المؤامرات والحوالك التي أحاطت بالحمى الأردني الهاشمي الأعربي الصامد في مواجهة موجات المد الإرهابي والفكر السوداوي المظلم.

وكان لتلك الرعاية أن تعززت مشاعر المواطنين بالأمن والأمان وفق مؤشرات مؤسسة غالوب العالمية التي قاست الشعور بالأمن ومستوى الثقة بأجهزة الشرطة بمعيتها.

وكان للمنطوق السامي أواخر العقد الماضي بدمج الأجهزة الأمنية ضمن مديرية الأمن العام أطيح الأثر في إدانة الخدمة الأمنية وتطورها وتسريع مدى الاستجابة للواجبات الأمنية المنوطة بها مع توسع حجم السكان وتطور المجتمع الذي أحدث جرائم مستجدة ومتنوعة.

وتبقى هذه المناسبة مناسبة لاستذكاري المسيرة المباركة التي نقلت الأردن من مراحل منعة إلى مراحل أكثر منعة وعززت شوكة المملكة في هذا الجسم العربي المضطرب.

وخلقت حكمة جلالة الملك صورة يانعة للأردن في المحافل الدولية عبر المشاركات الإنسانية، ولعب أدوار حيوية في عدة مناسبات منها الجهود الدولية في مواجهة مخاطر الإرهاب العابر للقارات، والذي تمثل بعدد من المنظمات الإرهابية الإقليمية والدولية، فقد قدم جلالتهم الإسلام بخطاب وازن يحدد الملامح الحقيقية ويدافع عن الصورة النقية أمام حملات التشويه، وتساعد الإسلاموفوبيا في بلدان أوروبا وأمريكا اللاتينية.

أسس حزيان من العام ١٩٩٩م، مرحلة جديدة من عمر الدولة الأردنية الخالد، إذ أنعم الله على بلادنا بتولي جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني - حفظه الله - سلطاته الدستورية عن والده الراحل المغفور له بإذن الله جلالة الملك الباني الحسين بن طلال -طيب الله ثراه-.

وشكل ذلك تعزية ومواساة للأردنيين الأوفياء لمجد هاشم الزاخر بالعظمة والبركة بعد رحيل الملك الباني ليكون الملك المعزز عبدالله الثاني - حفظه الله - منار الهداية ومشعل القيادة لمركب الوطن الأعظم على الحاضرة العربية السامية واثرة النبط والصحابة من جند مؤتة واليرموك وحطين والكرامة.

وكانت مناسبة جلوس جلالتهم على سدة العرش مناسبة وطنية تبعث برسائل العزة والفخر والكبرياء في نفوس بني الأردن من الحد إلى الحد ومن موضع القلب منه إلى الروح.





ونحن نتهياً في السنتين المقبلتين على ولوج الربع الأول من حكم جلالة خلال هذا القرن نستشرف الرؤى الملكية في مواجهة مخاطر الأمن الغذائي والتغير المناخي حول العالم، والذي قدم ويقدم الأردن فيه لمسات عظيمة تبهر العالم بإمكانات هذا البلد ذي المساحة الصغيرة والدور الأكثر صلابة وحيوية.

وبذل جلالاته جهوداً مقدرة وذات قيمة عالية في لفت أنظار العالم نحو الأسباب الموجبة لتصاعد حركات التطرف والتعصب الديني نتيجة غياب العدالة وازدواجية المعايير في المجتمع الدولي، ولا سيما عند التعامل مع القضايا العربية الإسلامية.

وقد لعب جلالاته دوراً في تعزيز مبادئ التعايش بين الأديان وحوار الأديان عبر مجموعة من المبادرات الملكية، والتي منها رسالة عمان وأسبوع الوثام الديني، والرعاية الملكية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة استناداً لتحمل الهاشميين الوصاية على المقدسات في تلك البقعة الطاهرة من وطننا العربي.

وشكل الخطاب الملكي الوازن لجلالة الملك مصدراً لإلهام الكثيرين من أصحاب الحظوة والشأن في الدوائر الأمريكية، ومنظمات الأمم المتحدة، وأوروبا ومنها المساهمة الملكية في حشد الجهود الدولية للتعامل مع موجات الهجرة القسرية، والتي تنامت خلال الحرب الأهلية في سورية والغزو الروسي لأوكرانيا ومواكب الهجرة غير الشرعية صوب بلدان القارة الأوروبية من بلدان العالم الفقيرة المختلفة.



الأديان بريئة من الإرهاب والتطرف

العقيد فراس الرشيد
مدير إدارة حماية الأسرة والأحداث

ويعمل الأردن مع المجتمع العربي والإسلامي والدولي في تطبيق نهج شمولي للتعامل مع الإرهاب والتطرف العنيف والتطرف بألوانه وأشكاله وبما يخص سياقنا الإقليمي جاء التطرف بلباس وغطاء يدعي التدين، ولذا جاء التركيز على التطرف الديني، واستناداً إلى هذا النهج انطلقت المبادرات الأردنية ومنها "رسالة عمان" و"كلمة سواء" و"أسبوع الوثام العالمي بين الأديان"، وغيرها.

تقرر أن يكون اليوم العربي للتوعية بآلام ومآسي ضحايا الأعمال الإرهابية في الثاني والعشرين من شهر نيسان من كل عام والذي يصادف نفس التاريخ الذي اعتمدت فيه الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب من قبل مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعهما المشترك عام ١٩٩٨م، ومن الضرورة التأكيد على أن دعم ضحايا الإرهاب جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب ومساندتهم على الصمود والمواجهة للتبعات الإنسانية، الاجتماعية، النفسية الاقتصادية الأسرية والثقافية وتعزيز أصواتهم ودورهم في منع التطرف العنيف ومكافحته، وفي ذات السياق أنشئ صندوق تضامن عربي لتغطية نفقات العلاج الطبي والنفسي للمصابين من رجال الأمن والشرطة العرب الذين يقفون في الصف الأول لمواجهة العنف الإرهابي.

وجاء إقرار هذا اليوم دعماً لضحايا الإرهاب وليكون منبراً للتعبير عن التضامن العربي مع ضحايا الإرهاب، وزيادة التوعية بمسائل الضحايا بما فيها الاستماع إلى قصصهم وخبراتهم وإرسال رسائل تضامن للضحايا وأسرتهم ومجتمعاتهم وإحياء لذكرى أولئك الذين سقطوا ضحايا للإرهاب والتأكيد بأنهم لن يكونوا عرضة للنسيان، فيمكن لأسرتهم أن تسهم في

بات من الواضح للقاصي والداني بأن الإرهاب والتطرف لا يرتبطان بدين أو عرق أو بقعة جغرافية وشواهد العصر كثيرة نشاهدها ونقرؤها عبر وسائل الإعلام المختلفة.

كان وما زال الأردن في الطليعة لمحاربة الإرهاب والتطرف ضمن نهج شمولي مستند إلى أبعاد شرعية وتشريعية وفكرية تشمل البعد الاجتماعي والثقافي، إضافة إلى الأبعاد الأمنية والعسكرية، بحيث يستجيب للأسباب والدوافع والبيئة المحفزة للتطرف ولا يقتصر في التعامل مع النتائج والتبعات للإرهاب. وبنهج داعم لا ينسّ تبعات شهداء الواجب وضحايا الاعتداءات الإرهابية ونجد أن أسماء شوارع المملكة قد ازدانت بأسماء الشهداء ونجدهم حاضرين في الخطاب الملكي قبل الحكومي.

وينطلق موقف الأردن من الإرهاب والتطرف من الرسالة الوسطية للدين الإسلامي ومن القيادة الهاشمية وشرعيتها ومن التكوين الثقافي للمجتمع الأردني المتسامح الذي يحترم الاعتدال ويرفض التطرف والتوظيف الخاطئ للدين والأيديولوجيات لبث العنف والكراهية والتحريض على الإرهاب.





وشرور الإرهاب، والسلام على هذه الأرض التي كانت وستظل مصنعاً للرجال وحديقة للشهداء.

وأكد الأردن في الذكرى الرابعة لتفجيرات عمان بأنه مصمم على العمل ضد الإرهاب ومنابعه وبناء المستقبل الذي يريده جلالة الملك عبد الله الثاني لأردن ينعم بالأمن والاستقرار، ومندوباً عن جلالة الملكة رانيا العبدالله حينها رعى سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء حفل التأبين الخاص بمناسبة الذكرى الرابعة للتفجيرات في حديقة شهداء عمان، إذ أعلن عن إطلاق الشبكة العالمية للناجين من الإرهاب التي تهدف إلى توحيد الجهود لحماية المستضعفين في أنحاء العالم من الوقوع ضحايا للتطرف. وشهد العام الماضي اجتماعاً دولياً في مدينة العقبة استكمالاً لمبادرة لها بعد عالمي وإقليمي في الإطار الأمني والسياسي، والتي أسس لها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - عام ٢٠١٥م، لتكون عملاً دولياً، وإضافة نوعية لجهد مقاومة التطرف.

حمى الله الأردن أرضاً وملكاً وشعباً من كل مكروه وأدام علينا نعمة الأمن والأمان.

تعزير القدرة على الصمود المجتمعي والفردية ومكافحة أجندة التطرف العنيف وتعزيز عوامل الحماية الشخصية وعن طريق الحد من عوامل الخطر الشخصية أو إزالتها.

فغالباً ما تكون الأسر هي أول من يحدد علامات التأثير بالتطرف المبكرة المحتملة، وأول من يحاول منعها، ابتداءً من تشكيل السلوكيات والمواقف نحو اللاعنف، وصولاً إلى أداء دورها للكشف عن البوادر المحتملة للتحويل من التطرف نحو العنف، ومنع نشوئه والتدخل لوقفه.

وفي الذكرى الأولى لفاجعة تفجيرات عمان أقام جلالة الملك وجلالة الملكة مأدبة غداء لذوي ضحايا تفجيرات عمان بما يشكل رسالة واضحة لنا جميعاً بأن دعم ضحايا الإرهاب واجب إنساني ووطني.

وجاءت رسالة جلالة الملك في الذكرى السنوية الأولى لأحداث قلعة الكرك، بالسلام على أرواح شهدائنا والتحية لمن بذل وضحي سلام على قلعة الكرك والتحية للأردنيين المجبولين بالفداء والصمود، والسلام لكل أم وأب وابن وابنة قدموا عزيزاً من أجل أن يظل الوطن منيعاً عزيزاً في وجه خوارج العصر

الضبط والربط العسكري

العقيد فهد أبو وندي
قائد وحدة انضباط الأمن العام

يُعدّ الضبط والربط العسكري قاعدة وركناً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه فهو مظهر من مظاهر الحياة العسكرية من خلال إقامة الأوامر والتعليمات وطاعتها بروح قوية عن معرفة ورغبة واقتناع، أي الإطاعة والسلوك الغريزي السليم تحت كل الظروف وتتضمن السيطرة على إرادة الفرد وسلوكه لصالح الجماعة، وأن التحلي بالانضباط يؤدي إلى تحسين احترام الذات والاعتزاز بالنفس وزيادة الرضا الشخصي، ويسهم في تحقيق رؤيا ثاقبة، كما يشكل الانضباط ركيزة أساسية في بناء دعائم ثابتة في أي جسم عسكري، فلا يمكن أن يؤسس أي جهاز عسكري مهما كبر حجم التنظيم العسكري أو صغر دون أن يكون الانضباط قاعدة أساسية من قواعده وبنداً رئيساً في عقيدته وسلوكاً واضحاً يظهر جلياً في تصرفاته الفردية.

لذا فإن مقومات الانضباط تتمركز حول السلوك السوي الطاعة، القدوة الحسنة، المدح الحسن، تقدير الفرد، مبدأ الثواب والعقاب وتحديد الواجبات والمسؤوليات، وهي قيم ومبادئ سامية يتدرب عليها لتصبح راسخة في شخصيته وسلوكه ويتصرف تلقائياً بموجبها فهي تربية قائمة على الاحترام والتقدير والالتزام بالمبادئ والأصول

فالانضباط هو المحور الأساس لرفع مستوى الضبط والربط العسكري من خلال مظاهر عدة وهي (المظهر الحسن الإطاعة، احترام رجل الأمن العام لمسؤوله وزملائه، التصرف السليم، الاعتزاز بالنفس وأداء الواجب بإخلاص).

ومن هنا انطلقت وحدة انضباط الأمن العام بخطوات نوعية وجادة وبرؤيا واضحة ثاقبة وهي مكون أساسي من مكونات مكتب المفتش العام كونها جهة رقابية امتثالاً **لقول الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم ((من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)) النحل ٩٧.**

وتمارس عملها ضمن رؤيا واضحة تهدف إلى رفع مستوى الضبط والربط العسكري لدى مرتبات الأمن العام كافة، إذ إن الانضباط ليس مظهراً خارجياً أو تقليداً عسكرياً فقط بل الأمر أعمق من ذلك، فالانضباط العسكري هو

إن أجهزتنا الأمنية هي موضع فخر واعتزاز لنا جميعاً، فنحن حريصون كل الحرص على تطويرها ورعايتها بحيث تكون كما أرادها جلالة سيدنا - حفظه الله -، العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن ودرع العدالة القوية المبنية على احترام المواطن والحفاظ على كرامته وممتلكاته، وتنفيذ القوانين بعدالة واحترافية تعزيزاً للانتماء الوطني والاحترام المتبادل.

فنحن مجتمع ذو صبغة عسكرية ومؤسسة تنظيمية مهمتها السهر على حفظ الأمن العام ومراقبة ومعالجة أوجه الخلل الحاصل بأي من مجالاته .

نسعى إلى أن نتميز عن باقي المجتمعات الأخرى في الظهور بأحسن وأبهى صورة لرجل الأمن العام والارتقاء به إلى أعلى مراتب الصفات النبيلة وهذا يعتمد على مدى الالتزام المطلق بالضبط والربط العسكري للحفاظ على هيبة الأمن العام ومكانته بين مؤسسات الدولة والمجتمع الأردني.





تقود إلى العمل التشاركي المتكامل، فالتزام رجل الأمن العام الذي ينشأ على النظام والانضباط والتقييد بالأنظمة والقوانين، وإيجاد مناخ سليم وفعال، ورفع الروح المعنوية، والتطوير الذي يدفع العاملين إلى التحلي بالصفات والأخلاق المهنية الحميدة، والعمل بنزاهة وشفافية وحيادية، فالانضباط الإيجابي هو ثمرة القيادة الناجحة والتدريب الفعال الذي يخلق بيئة إيجابية وثقافة تنظيمية تنسجم مع تطلعات ورؤية قيادة مديرية الأمن العام.

وفي الختام أسأل الله القدير أن نكون على قدر المسؤولية، وأن نبقي الجنود الأوفياء المخلصين لأردننا الحبيب وأن يحمي بلدنا الغالي بلد العز والكرامة تحت قيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -.

علم وثقافة وقواعد ومبادئ وأخلاق يتلقاها رجل الأمن العام ويتدرب عليها، لذلك فإن عمل وحدة الانضباط لا يقتصر على تحرير المخالفات ومراقبة الضبط والربط العسكري فحسب بل تركز على نشر الوعي الانضباطي الهادف لرفع مستوى ثقافة المرتبات وتصويب الفهم الخاطئ لدى البعض لتنوير العقول، ونشر المعرفة، بما يتعلق بالجانب الانضباطي من خلال محاضرات توعوية متنوعة ضمن خطة تدريبية ممنهجة ووسائل مختلفة لتحقيق الهدف الذي نُصَبو إليه لتحقيق الأثر الإيجابي لينعكس ذلك على سلوك ومعنويات ومظهر رجل الأمن العام، بالإضافة إلى العمل جنباً إلى جنب مع قادة ومديري وحدات الأمن العام لتحقيق التقدم الأمني من خلال المراقبة والتقويم بهدف تعزيز الإيجابيات وتصويب السلبيات إن وجدت.

إن الانضباط الإيجابي هو القوة التي تدفع الأفراد إلى العمل بجدية وإخلاص ضمن قواعد وأطر سليمة وصحية والتي



وطن ولادة

العقيد مروان عمر العياصرة
آمر مركز تدريب قوات الدرك التخصصي

شكل أيار من العام ١٩٤٦م، نقطة تحول في مسار الدولة الأردنية الحديثة في عهدها الهاشمي الأول، فقد تكللت النضالات الوطنية، والتي خاضها المغفور له جلالة الملك عبدالله الأول ابن الحسين، في التتويج بقرار استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، وبدء مرحلة جديدة من عمر الدولة الحديثة، بعد سنواتٍ من الانتداب والخضوع للأجنبي.

مكن ذلك أبناء الأردن الأوفياء لترابه من تعزيز مساهمتهم في بناء وتشبيد وطنهم، بظروفٍ ومتغيرات متسارعة على المستويين القومي والعالمي، عملت كقوة ودفع ومحرك للنشاط الوطني الرامي إلى وضع الأردن في مصاف الدول الرائدة في العالم.



وتعزز استقلال المملكة خلال العقود الماضية بسلسلة من الإصلاحات، والتي كانت برؤية ملكية استشرافية مستنيرة، تجاوبت مع التحولات التي شهدتها الساحتان العربية والدولية خلال العقود العشر الماضية من عمر المملكة، الأمر الذي عزز من منعة الدولة في وجه الصدمات والمطبات المختلفة التي اعترضت طريق بنائها وتحديثها.

تلك المطبات التي تنوعت بين مخاطر الإرهاب العابر للحدود والثقافات وتجارة المخدرات، والتي تستهدف بنية المجتمع الأساسية في شبابه وفتيانه وتعيث بهم خراباً وتدميراً لصحتهم ول مستقبلهم ولقدرتهم كقوة منتجة في المجتمع على الإنتاج.

ولقد كان لمديرية الأمن العام والتي احتفلت مؤخراً بذكرى تأسيسها دور في صون تلك البنية الاجتماعية من خلال سلسلة من الإجراءات الأمنية والمجتمعية، والتي اضطلعت بها تشكيلات مديريةية الأمن العام المختلفة.

وساهم الإنسان الأردني خير مساهمة في

تعزيز مكانة المملكة على المستويات كافة وفي مختلف المجالات، أمنياً وعلمياً وصناعياً واقتصادياً وتقنياً، فقد ساهمت السواعد الأردنية في تصدر المملكة صناعة المحتوى الرقمي العربي في زمن الرقمنة التي نعيشه وتمكنت الصناعات الأردنية من غزو الأسواق العربية والعالمية بكل كفاءة واقتدار مكتسبة سمعة طيبة من ناحية الجودة والمأمونية.



ولقد كانت المقدسات الإسلامية والقضية الفلسطينية أولى أولويات القيادة الهاشمية في المدافعة عن تلك الدرة المقدسة من مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في أرض فلسطين، فكان جلالة الملك عبدالله الثاني يحمل راية الدفاع عن القدس في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في مختلف المحافل الدولية والمناسبات، والتي كان آخرها نشاط جلالة الملك في المحافظة على الهدوء العام بالقدس تزامناً مع شهر رمضان الماضي.

ولقد انطلق جلالته في ذلك من منطلقات الشرعية الدينية التي يتمتع بها جلالته سليل الدوحة الهاشمية الوارفة الظلال، وأحقية الهاشميين بالوصاية الدينية على القدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتوارثه ذلك عن أجداده من شريف مكة الملك الحسين بن علي - طيب الله ثراه - حتى جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال.

وتمكنت تشكيلات الأمن العام من صناعة منظومة أمن متينة شكلت من الأردن واحة أمن وأمان ومقصداً لطالبيه ولطالبه المتمتع ببركات الخالق على هذه الديار العظماء المتنعمة ببيئتها المؤنسة للنفس والقلب بخضرتها وبجمالها، من شمالها إلى جنوبها، معززة بكرم وطيبة أهلها وحنكة رجال أمن شم الأنوف صانعي صنعة أمنها وهدوئها في ظل بيئة ملء بالمآسي والاقتتال.

وتمكنت القيادة الهاشمية من انتزاع المملكة من فوهة الأزمات تلو الأزمات التي أتت نتيجة عوامل خارجية منها جائحة كورونا والغزو الروسي لأوكرانيا، والحرب العالمية على الإرهاب ونشاط مافيات المخدرات في المنطقة المحيطة، وكل ذلك بالاعتماد على سواعد القوات المسلحة والمخابرات العامة والأمن العام المبارك، وبوعي وإدراك مجتمعين عميقين تشكلا نتيجة ثقة أبناء الوطن بوطنهم وقدرة قيادة هذا الوطن على مواجهة الأزمات التي عصفت بالعالم قديماً وحديثاً خلال المنووية الأولى من عمر مملكتنا العصماء.

وتمكنت المملكة من خلال سياسات حصيفة وإرادة وإيمان صليبين من انتزاع مكانة مرموقة بين دول العالم في مجال صناعة السلام والأمن على المستوى الدولي عبر مشاركة أبناء القوات المسلحة والأمن العام بقوة حفظ السلام في البلدان التي تنتشر فيها، ولا ننسى مساهمات القوات المسلحة في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف.



الخطر الحقيقي

العقيد حسان القضاة
مدير إدارة مكافحة المخدرات



في الوقت الذي يقف فيه العالم اليوم على خطوط المواجهة مع جائحة وبائية تُعد الأعنف منذ عقود في محاولة لإنقاذ البشرية والسيطرة على هذا الوباء ، فإن هنالك عدواً لا يقل خطورة عن هذا الوباء يدخل مجتمعنا ليفتك بأبنائنا ويستنفد قوانا ، متسللاً بصمت إلى أسرنا غير آبه بدين أو علاقات أو تقاليد ، تاركاً أثره على الشباب إما بتجهيلهم أو إضعافهم أو تركهم خلفه جثثاً هامدة في المقابر ألا وهو (المخدرات).

تُعد المخدرات من الجرائم العابرة للحدود ، إذ لا تكاد تخلو دولة من دول العالم من هذه الآفة ، ونحن في الأردن لا نستطيع أن نعيش بمعزل عن الآخرين ، ولا بد للجميع من الوقوف في صفوف الجيوش المدافعة عن أوطانها من هذه الآفة .

المخدرات والسيطرة عليها .

إن مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مكافحة المخدرات لم تأل جهداً في محاربة هذه الآفة في شتى المحافل ، وفي أضرس الميادين وتجلّى ذلك في كوكبة من أبنائنا قدمتهم شهداء للوطن ، حتى يبقى أردننا عصياً على تجار هذه الآفة والعاثين بعقول أبنائنا .

وفي الختام لا بد لنا في هذا المقام ألا نغفل دور الأسرة نواة المجتمع في محاربة هذه الآفة وغرس قيم الأخلاق والدين في نفوس أبنائها لتكون لهم حصناً منيعاً وسداً في وجه مغريات ومجملات مروجي المواد المخدرة ، حتى يتكامل الدور المجتمعي في التحصين من هذه الآفة ومحاربتها، بالالتقاء مع المؤسسات الرسمية التي تعنى في مكافحة هذه الآفة حمى الله الأردن وحمى سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وحمى شعبنا المصون من كل شر.

إذ مضت غالبية دول العالم في مكافحة هذه الآفة ومحاولة السيطرة عليها، ونحن في الأردن قد تنبهنا لهذه الآفة منذ القدم، إذ أنشئت إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمديرية الأمن العام في عام ١٩٧٣م، والتي تُعد ثاني إدارة مختصة في مجال مكافحة المخدرات داخل الوطن العربي في زمن كان عدد المتعاطين داخل الأردن لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة .

فمضت إدارة مكافحة المخدرات في حريها على هذه الآفة بتوجيهات ملكية من جلالة المغفور له الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وعززها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - منذ استلامه تقاليد الحكم ، إذ وفي أكثر من مرة أفرد لها جلالة الملك في خطاب العرش السامي ونّبّه الحكومات المتعاقبة على محاربة



بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

من تطبيقنا حوّل لمين ما بدك حول العالم



نهج تطوير وتأهيل العنصر البشري في مديرية الأمن العام

دورة قادة الكتائب / قوات الدرك

العقيد محمد فايز المهيرة
قيادة قوات الدرك



قال الله تعالى : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) - الأنفال ٦٠.

تنفيذاً لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله -، وانطلاقاً من الرؤى الملكية السامية في الاهتمام بالعنصر البشري ورفع كفاءته وقدرته لكونه العنصر الأساسي في التقدم والتطور، وإيماناً من مديرية الأمن العام بأهمية التدريب والتأهيل لمرتباتها بتشكيلاتهم كافة، من خلال تبني العديد من البرامج والدورات التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، جاء إطلاق برنامج القيادات الأمنية الشابة تحت رعاية ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني تجسيداً واضحاً لهذه الرؤى.

وصقل قدراتهم بما يضمن حسن أدائهم أثناء استلامهم أعباء ومهام قيادة الكتائب والوحدات في المستقبل، وبما يجعل منهم قادة قادرين على ترجمة الرؤية الملكية السامية، في تجويد الخدمة الأمنية والقيام بالواجبات المنوطة بكتائبهم على أعلى درجات الاحترافية والإتقان. ويشمل برنامج دورة قادة الكتائب عدداً من المحاور المختلفة منها المحور القانوني إذ يشتمل هذا المحور على حقوق الإنسان والقوانين ذات المساس بمهام وعمل الكتائب الميدانية في قوات الدرك، كقوانين الأمن العام ومراكز الإصلاح والتأهيل، والأحداث، والمخدرات والمؤثرات العقلية، المحور الإداري ويشمل الشؤون الإدارية في الكتائب، مثل شؤون العهدة والآليات والأسلحة والذخائر والكتابات العسكرية والقوى البشرية وشؤون التدريب والشؤون المالية، المحور العملي ويشمل أسس وضوابط تنفيذ الواجبات الميدانية المختلفة، والعلاقات مع الحكام الإداريين من خلال المجالس الأمنية والمحلية ونبذة عن العادات والعطوات العشائرية في مجتمعنا ويتطرق أيضاً إلى عمليات حفظ السلام الدولية بالإضافة إلى واجبات وتمرين عملياتية، المحور

ويهدف البرنامج وما يوازيه من دورات كدورة قادة الكتائب في تجذير أسس العمل المؤسسي المتميز وفق معايير الجودة الشاملة إلى تأهيل الضباط وضباط الصف في مديرية الأمن العام، ضمن مسارات وظيفية تتضمن العمليات النوعية، والمروري، والقضائي الشرطي، والجناائي الاستخباري، والإصلاحي السلمي، والإداري اللوجستي.

ومن هنا تنبع أهمية التدريب كخيار إستراتيجي لمديرية الأمن العام عموماً، ولقيادة قوات الدرك خصوصاً، لإعداد الكوادر البشرية من مرتباتها، بما ينسجم والواجبات المطلوبة منهم في ميادين عملهم المختلفة، الرامية لصون أمن الوطن والمجتمع من ما يعترضه من أخطار مرحلية ومستقبلية.

ولأن الكتيبة تُعد لبنة أساسية في البناء التنظيمي في قوات الدرك، ما يجعلها بحاجة ماسة للتطوير والتحديث المستمرين لمواكبة التغيير الحاصل في احتياجات المجتمع الأمنية فقد أولت مديرية الأمن العام، وبمتابعة حثيثة من قيادة قوات الدرك، أهمية بالغة في تدريب وإعداد قادة الكتائب المستقبليين، عبر برامج ودورات تدريبية بما يعزز إمكاناتهم القيادية



دينية منتقاة إلى الأثر السلبي للواسطة وحرمة التهاون في الحفاظ على المال العام وقيمة العدل لدى القائد.

كما تتضمن الدورة لقاءات مميزة مع مساعدي مدير الأمن العام وقادة التشكيلات، الأمر الذي ينمي لدى المشاركين الصفات القيادية المطلوبة مثل الجرأة واللباقة وقوة الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار.

وللزيارات الميدانية نصيب من برنامج الدورة والتي تساهم في إطلاع المشاركين على حجم العمل الذي تضطلع به وحدات الأمن العام الأخرى مثل مديرية العمليات والسيطرة وإدارة المختبرات والأدلة الجرمية من جانب، وبعض الصروح العلمية الأخرى مثل كلية القيادة والأركان في القوات المسلحة الأردنية من جانب آخر.

وختاماً فإن التدريب المستمر، يشكل قيمة مضافة لكفاءة مرتبات قوات الدرك من قادة الوحدات والكتائب المختلفة، بما يعزز مكانة الأمن العام المرموقة في حفظ الأمن الوطني، وتمثيل الوطن خير تمثيل في المشاركات الأمنية الدولية المختلفة.

الأمني والذي يشتمل على مختلف أشكال التهديدات الأمنية الراهنة على الساحة الوطنية والأمن الشخصي وأمن القوة وأمن المعلومات.

وتتناول الدورة إدارة الأزمة الأمنية، بما في ذلك تعريفها وطرق إدارتها وفقاً لإستراتيجية مديرية الأمن العام في التعامل مع الأزمات والحوادث الطارئة، وتتناول الدورة التعامل الأمني المحترف مع أزمة جائحة كورونا والتي عكست احترافية مديرية الأمن العام بمختلف وحداتها وتشكيلاتها.

وتركز الدورة على الثقافة الإعلامية لدى الضباط المشاركين، وعلى رأسها أسس محاربة الشائعات والتي باتت الشغل الشاغل للعالم بعد تعدد مصادر المعلومات وانفتاحها الواسع على الجمهور كمرسلين أو مستقبلين للمعلومات في آن واحد ومحاربة الفساد لاسيما الواسطة والرشوة، بما يترجم إيعازات قيادة مديرية الأمن العام التي تؤكد باستمرار على ضرورة مكافحتها بكل حزم ومسؤولية كونها أخطر ما يقوض الرسالة الاجتماعية الأمنية لمديرية الأمن العام في الوصول إلى مجتمع يسوده احترام القانون، والعدالة، وتكافؤ الفرص.

وتشير الدورة من خلال مجموعة من محاضرات

ثقافة الإعلام الأمني...

لتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمجتمع

المقدم إياد نايف العمرو
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

ويجسد الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام أهمية كبيرة في المتابعة الدقيقة للأحداث والتطورات، وهذه الرسالة الإعلامية وما تحمله من قوة ومرونة وكفاءة وقدرة على المعرفة لها دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع لمنع الشائعات وركيزة أساسية لدعم وتنمية الحس الأمني والوقائي لدى الأفراد من خلال تعاونهم في حفظ الأمن والاستقرار، إضافة إلى أن الإعلام الأمني أصبح وسيلة لتوسيع الآفاق المعرفية لأفراد المجتمع بحيث يكونوا على اتصال مباشر مع الأحداث وتثقيفهم أمنياً .

وتعد مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية الذراع الإعلامي في مديرية الأمن العام، من خلال ما تقدمه من محتوى إعلامي هادف قادر على نقل الرسالة الأمنية والإنسانية لمديرية الأمن العام، وتعمل المديرية على تحصين المجتمع من الجريمة ونشر التوعية في شتى المجالات والتصدي للظواهر السلبية بين أبناء المجتمع، وتقوم على تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية واللقاءات مع المجتمع المحلي بهدف تعزيز أواصر التعاون والتنسيق وإشراك المواطن في العملية الأمنية لتعزيز منظومة الأمن الشامل . وساهمت هذه الجهود كلها في التصدي للشائعات ومحاربتها، وتقديم المعلومات الصحيحة للمواطن، ومكنته من الحصول على ما يريد من معلومات تهمه، فيما يتعلق بقضايا المجتمع والرأي العام وكان من ثمار ذلك، أن أصبح المواطن على

لقد أصبح الإعلام الأمني مفهوماً إعلامياً متخصصاً في أمن المجتمع يمتلك غايات إعلامية وقائية واجتماعية ويلعب دوراً مهماً في ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها، فهو يلبي حاجات اجتماعية تسهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم.

كما أن الإعلام الأمني جزء من الإعلام العام، وهدفه تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة، وتغيير الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمع من خلال تبصيرهم بخطورة الآثار السلبية الناجمة عن الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تمس أمنهم وسلامتهم ودعوتهم للمساهمة في علاجها، وذلك من خلال الرسالة الأمنية التي تبث للمواطن عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى بث مشاعر الطمأنينة في نفوس أفراد المجتمع وأنظمتها الاجتماعية وقيمه الروحية من خلال المشاركة في الحفاظ على المجتمع وأمنه.





مخاطر الإشاعة بمختلف أنواعها، خاصة من أصحاب الأجنداث الخبيثة الداخلية والخارجية والتي تسعى لبث بذور التفرقة والاصطياد في الماء العكر.

واليوم أصبح الإعلام الأمني بفضل جهود القائمين عليه، نموذجاً يحتذى به على مستوى المنطقة والعالم، من حيث المواكبة ما بين سرعة تقديم المعلومة ودقتها، وأصبح ما يقدمه الإعلام الأمني من معلومة، مصدراً للثقة من الجميع على مستوى الأفراد والمؤسسات.

علم ودراية بما يجري حوله من أحداث، وأصبح قادراً على تمييز الغث من السمين، وإفراز المعلومة التي تحمل في طياتها الخير له ولوطنه، من تلك التي لا غاية لها سوى نشر السموم وإثارة النعرات والمشاكل.

كما زادت هذه الجهود من درجة المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق المواطن في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن، ودفعته نحو ممارسة دور أكبر في حماية مجتمعه من



دور مديرية دفاع مدني جرش في توفير بيئة سياحية آمنة

المقدم الركن معتمد نوفل المعايطة
مدير مديرية دفاع مدني جرش

انطلاقاً من الرسالة الإنسانية النبيلة لمديرية الأمن العام والمتمثلة بحماية الأرواح والممتلكات وصون المقدرات من شتى صنوف المخاطر، تقوم مديرية دفاع مدني جرش بالتعاون مع قسم التوعية والتثقيف في مديرية الدفاع المدني بترسيخ المفاهيم والسلوكيات الآمنة للسياحة والتنزه من خلال توزيع بوسترات ومطويات على المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة، والمجتمع المحلي في منطقة الاختصاص، وذلك إيماناً بأن السلوك الوقائي السليم، والتقيد بالتعليمات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة هو السبيل الوحيد لتجنب الحوادث التي قد تقع - لا قدر الله -.

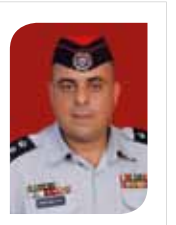
تُعد مدينة جرش من المواقع الأثرية والسياحية الرئيسة في الأردن لا بل على مستوى العالم، إذ تعود هذه المدينة لعهد الإسكندر الأكبر في القرن الرابع، ويزور هذه المدينة مئات السياح من داخل الأردن وخارجها بشكل يومي، الأمر الذي يتطلب من قبل مديرية الأمن العام والقطاعات كافة ذات العلاقة توفير أعلى درجات الجاهزية، والتنسيق المشترك لتأمين بيئة سياحية آمنة ضمن خطة إستراتيجية واضحة وشاملة.

كما تضم مدينة جرش أكبر الفعاليات الثقافية الداخلية بكل صيف من كل عام، إذ يُعد مهرجان جرش للثقافة والفنون من أهم النشاطات السياحية الموسمية، وذلك لما تحتويه فعاليات هذا المهرجان من نشاطات وبرامج تُنظم داخل أسواره، لذلك يشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزائرين، هذا وتدأب مديرية الأمن العام بكافة تشكيلاتها إلى وضع الخطط الأمنية والتنظيمية لهذا المحفل، وتأمين وسائل الراحة والأمان كافة.

تقوم مديرية دفاع مدني جرش بالعديد من الواجبات المنوطة بها ضمن رسالتها الإنسانية من خلال وضع نقاط دفاع مدني مزودة بسيارة إنقاذ وإطفاء وإسعاف طبي متخصص على المداخل الرئيسة للتعامل الاحترافي والفوري مع الحوادث التي قد تقع، فضلاً عن تشكيل فرق إسعاف راجلة داخل مرافق المهرجان لتقديم الإسعافات الأولية للأشخاص الذين يحتاجون ذلك ليصار نقلهم إلى أقرب مستشفى .

تُعد السياحة الداخلية في الأردن من أهم النشاطات التي تُدر عائدات جيدة على الناتج المحلي للاقتصاد لاسيما بما يمتاز به من تنوع بالمناخ والبيئة على امتداد أرض الأردن الحبيب لذا تولي المؤسسات والقطاعات كافة هذا الجانب جُل الاهتمام والعناية، إذ تنشّط السياحة الداخلية بشكل ملحوظ خلال فترة الربيع، وفصل الصيف فيقصد السياح الغابات الحرجية والمساحات المائية والمواقع الأثرية بداعي الترفيه والترويح عن النفس والاستجمام.

ولعل من أكثر الأساسيات ضرورة في هذا الشأن هو رفد المجال الحيوي بوسائل الأمن والأمان وتوفير بيئة سياحية خالية من الحوادث في تلك المواقع التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزوار لذا فإن مديرية دفاع مدني جرش وبما يتوفر ضمن مناطق اختصاصها من مساحات مائية وغابات ومناطق اصطياف، ومواقع أثرية تدأب إلى وضع العديد من الخطط والتدابير التي تضمن ممارسة هذا النشاط بصورة آمنة بعيدة عن الحوادث والمنغصات .





الفوري للأشخاص الذين قد يتعرضون للغرق، وتُعد هذا النقاط هي المستجيب الأول للحوادث، إذ تكون مجهزة بكافة معدات وتجهيزات الإنقاذ المائي ويقوم عليها غطاسون مدربون ومؤهليون تأهيلاً احترافياً على الإنقاذ المائي في تلك المواقع، هذا إلى جانب ما يرافق تلك الإجراءات من نشاط توعوي وتثقيفي يتمثل بتوزيع المنشورات التوعوية على المجتمع المحلي والمؤسسات العامة والخاصة في المناطق الساخنة التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين في المواقع السياحية أو المنتجعات أو بالقرب من تلك المسطحات المائية .

إن مديرية الدفاع المدني ضمن مظلة مديرية الأمن العام تسعى للحفاظ على جاهزية آلياتها وكوادرها البشرية بأعلى درجات التأهب للتعامل الاحترافي مع الحوادث من خلال سرعة الاستجابة بالوصول إلى موقع الحادث والتعامل معه بأعلى درجات المهنية والاحترافية، الأمر الذي يسهم للحفاظ على الأرواح والممتلكات وتوفير بيئة آمنة بعيدة عن الحوادث في مختلف المحافل والقطاعات مما يجسد بحق رسالة الدفاع المدني ورؤيته التي يتطلع إلى تحقيقها وهي الريادية في تقديم الخدمة والنموذجية المؤسسة بكافة مستويات العمل .

حفظ الله الأردن وأدامه واحة أمن وآمان في ظل جلالة القائد المفدى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - .

ولما للتشاركية والتنسيق من دور أساسي وفاعل تحت مظلة الخطة الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد ما بين المؤسسات المحلية كافة، فإن مديرية الأمن العام تفتح أبواب التعاون والتنسيق ما بين القطاعات المعنية بهذا الشأن، إذ تقوم بعقد اجتماعات، ووضع خطط وإجراءات مشتركة فيما بينها كل حسب اختصاصه بهدف صقل الإجراءات وضمان سلامتها لا سيما خلال موسم التنزه ونشاط السياحة الداخلية، وبما أن الجانب العملياتي والميداني هو من الركائز الأساسية في العمل تقوم مديرية دفاع مدني جرش خلال الموسم السياحي برفد مناطق الغابات والمنتجعات الطبيعية بنقاط دفاع مدني مجهزة بآليات وكوادر متخصصة ومدربة تدريباً احترافياً قادرة على التعامل مع الحوادث لا سيما أن الكثير من الحوادث التي تقع في مناطق التنزه والاصطياف تحتاج إلى استجابة فورية والوصول إلى موقع الحادث بوقت قياسي لما له دور كبير في تقليل الأضرار الناجمة عنها.

تشكل حوادث الغرق هاجساً كبيراً خلال فصل الصيف إذ إن هذا النوع من الحوادث يمتاز بخصوصيته عن غيره من الحوادث نظراً لأن الغريق يغادر الحياة خلال فترة قصيرة، لذا تقوم مديرية دفاع مدني جرش ضمن خطة التعامل مع فصل الصيف وحوادث الغرق إلى وضع نقاط غوص ثابتة بالقرب من المسطحات المائية لتقديم خدمة الإنقاذ

فرق المواد الخطرة

HAZMAT TEAMS

المقدم المهندس سالم حسين بكر
مدير إدارة المواد الخطرة والفحص المخبري

لقد رافق التطور التكنولوجي والصناعي أخطاراً جديدة، حيث بُنيت قدرات مديرية الأمن العام/الدفاع المدني للتعامل مع هذه الأخطار وتم تأسيس فرق مواد خطرة متخصصة تم تأهيلها بحيث تكون متخصصة لمعالجة جميع المواد الخطرة بجميع أنواعها (CBRN).



دفاع مدني جرش.

في عام ٢٠٠٧م، أنشئ فريق ثالث لإقليم الجنوب في مديرية دفاع مدني الطريق الصحراوي (الفريق الثالث).

في عام ٢٠٠٨م، أفتتحت مجموعة إسناد العقبة وأنشئت نواة للفريق وزودت بآليات خاصة بالمواد الخطرة نظراً لحساسية المنطقة ووجود الميناء وعدد من المصانع وما تحويه من مختلف أنواع المواد الخطرة (الفريق الرابع).

في عام ٢٠١٥م، أنشئ فريق للمواد الخطرة في محافظة الزرقاء لمساندة الفرق الأخرى في معالجة حالات (CBRN).

وبذلك أصبح لدى الدفاع المدني خمسة فرق مؤهلة ومجهزة ومزودة بآليات حديثة للتعامل مع حوادث المواد الخطرة بالإضافة إلى فريقين مساندين لفرق المواد الخطرة وهم: **فريق مواد خطرة في مديرية دفاع مدني الكرك، وفريق مواد خطرة لمديرية دفاع مدني شرق إربد ما زالت قيد الإنشاء.**

- **نبذة عن تأسيس فرق المواد الخطرة :**
- لقد شكلت نواة لفريق المواد الخطرة عام ١٩٨٩م، بعد وقوع عدد من حوادث المواد الخطرة.
- وفي عام ١٩٩٨م، دخلت إلى الخدمة آلية ومعدات حديثة ومتخصصة للتعامل مع حوادث المواد الخطرة، دُرِبت مجموعة من الضباط والأفراد على هذه الآلية وشُكل فريق المواد الخطرة بشكل رسمي في مديرية دفاع مدني وسط عمان.
- وفي عام ٢٠٠٣م، دخلت آلية أخرى للخدمة في فريق المواد الخطرة بالإضافة إلى عدد من الأجهزة والمعدات الأخرى، وتم تدريب أعداد أخرى على مواجهة حوادث المواد الخطرة تمهيداً لإنشاء فريق المواد الخطرة لإقليم الشمال (الفريق الثاني).
- في عام ٢٠٠٥م، شُكل فريق المواد الخطرة في إقليم الشمال، وبذلك أصبح لدى الدفاع المدني فريقان، الأول لإقليم الوسط ومقره مديرية دفاع مدني الوسط والثاني لإقليم الشمال ومقره مديرية

• الاستجابة:

- يقوم فريق المواد الخطرة في منطقة الاختصاص/ الدفاع المدني بالتحرك إلى موقع الحدث وبالتزامن مع ذلك، يتم إنذار عناصر فرق المواد الخطرة في الأقاليم للبقاء على الاستعداد وحسب مناطقهم وبالأمر:
- فريق الشمال – مديرية دفاع مدني جرش.
- فريق الوسط – مديرية دفاع مدني وسط عمان.
- فريق الجنوب – مديرية دفاع مدني الطريق الصحراوي.
- مديرية دفاع مدني العقبة.
- مديرية دفاع مدني الزرقاء.
- فريق المسح والاستطلاع ومشغلي المختبر المتنقل – إدارة المواد الخطرة والفحص المخبري.

• آلية الاستجابة:

- أ. يتحرك فريق المواد الخطرة من الدفاع المدني ضمن منطقة الاختصاص إلى منطقة الحدث وفقاً للتعليمات الصادرة من مديرية الدفاع المدني والمتعلقة بمواجهة حوادث المواد الخطرة.
- ب. يقوم قائد فريق المواد الخطرة بتقدير الموقف وتقييم المخاطر فور وصوله وتقدير الحاجة لطلب الإسناد، وذلك حسب نوع المادة وحجم الحادث وأعداد الإصابات.

• المهام والمسؤوليات :

أ. مهام قائد الفريق :

- اختيار موقع مناسب وآمن لاصطفاف الاليات وحسب الأسس الصحيحة لاختيارها بحيث تكون باتجاه المخرج .
- جمع المعلومات عن الموقع والحادث وأماكن الخطر المتوقعة وآلية الدخول.
- تبليغ قائد مجموعة الاستطلاع الأولي .
- التواصل مع فريق الاستطلاع وأخذ العينات ومشغلي المختبر المتنقل .
- يقوم قائد الفريق بتوزيع الواجبات على الفريق حسب طبيعة الحادث.

ب. مهام فريق المواد الخطرة:

- تحديد المناطق: حارة، دافئة، باردة.
- تصنيف الإصابات (قادرة على المسير، غير قادرة على المسير).
- بناء ميدان التطهير الخاص بالفريق.
- الاحتواء والمعالجة (الإخلاء للمنطقة الدافئة).
- السيطرة على منطقة العمليات.



• واجبات فرق المواد الخطرة

- التعامل مع حوادث المواد الخطرة من خلال القيام بما يلي: -
- الكشف الميداني لتحديد نوعية التلوث والمناطق الملوثة ومدى الخطورة وتقييم الموقف وتحديد مدى الحاجة إلى مساعدة الجهات المختصة والعمل على طلبها.
- معالجة التسرب واحتواء المادة الخطرة ومنعها من الوصول إلى المواطنين والبنية التحتية.
- القيام بأعمال التطهير وإزالة التلوث عن الأشخاص والمعدات والمباني والأرض المعرضة للتلوث بالمواد الخطرة وبالتعاون مع الجهات المختصة.
- المشاركة في أخذ العينات من موقع الحادث وإرسالها إلى الجهات المختصة لتحليلها.
- القيام بتدريب وتأهيل فرق المواد الخطرة ووضع الفرضيات والتمارين لحوادث متوقعة مع المديریات والإدارات المختصة بالدفاع المدني.
- المشاركة في وضع خطط الطوارئ الخاصة بالمواد الخطرة بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الوطنية المعنية.

الغرق

الرائد سند المناصير
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



تُعد حوادث الغرق من الحوادث المؤسفة والمتكررة، وذلك نتيجة لممارسة السلوكيات والتصرفات غير المسؤولة من قبل البعض أثناء ارتياد التجمعات والمساحات المائية المختلفة ويكمن خطر هذه الحوادث أن نتائجها المؤلمة تكون في العادة فورية عندما تتعرض حياة الشخص الغريق لخطر الموت خلال دقائق معدودة لا تتجاوز في أقصى الأحوال خمس دقائق .

وإذا تناولنا أسباب حوادث الغرق فإن أغلبها يعود لاستهانة بعض الأشخاص بمفهوم السلامة الشخصية ، وممارسة رياضة السباحة في التجمعات المائية الخطرة، كالسدود وقنوات المياه والأودية ومجاري السيول وغيرها من المصائد المائية غير المخصصة للسباحة كالبرك الزراعية، والتجمعات المائية في المشاريع الإنشائية أو الآبار أو خزانات المياه المكشوفة أو الأماكن التي تحتوي على مياه ، وتكون سبباً في وقوع هذه الحوادث.



عدد نقاط الغوص عبر التقارير التي تقدمها المديرية الميدانية حول إنشاء نقاط غوص جديدة في المناطق التي تحتاج إلى ذلك بالإضافة إلى إعداد الغطاسين عن طريق إشراكهم في دورات محلية وخارجية متخصصة لإكسابهم الخبرات المتميزة في هذا المجال

ومن هنا فإنه يتطلب من الجميع أن يكونوا على قدر عالٍ من الوعي والمسؤولية وعدم المخاطرة بأرواحهم، واختيار أماكن آمنة للسباحة كالبرك المائية في المدن الرياضية والمنتجعات الخاصة، والتي تعرف فيها طبيعة البركة واحتوائها على مياه نظيفة، ومعقمة ويشرف على مراقبتها غطاسون قادرين على مساعدة أي شخص قد يتعرض للغرق - لا قدر الله -.

وختاماً فإن الحس الوقائي هو السبيل الوحيد للحد من الحوادث التي قد تقع أثناء ممارسة النشاطات اليومية أو التقليل من أثارها السلبية التي قد تلحق بالأرواح والممتلكات، هذا إلى جانب التقيد بالنصائح والإرشادات الصادرة عن مديرية الأمن العام والجهات المعنية بهذا الشأن .

إن فئة الأطفال هي أكثر عرضة لمثل هذه الحوادث نظراً لعدم مقدرة الأطفال على تقدير حجم الأخطار، ويقع على الأهل الذين يقيمون في مناطق قريبة من المساحات المائية مثل قنوات المياه الجارية والبرك الزراعية مسؤولية مراقبة أطفالهم ومنعهم من الاقتراب من المياه أو السباحة فيها ونظراً لخصوصية حوادث الغرق وارتفاع عدد الوفيات الناجمة عنها، وبهدف اتخاذ الإجراءات المناسبة كافة للحد من وقوعها والتعامل معها بشكل سريع، اتخذت مديرية الأمن العام من خلال مديرية الدفاع المدني سلسلة من الإجراءات العملية للنهوض بواقع الغوص بدءاً من تأهيل المرتبات واستحداث مهنة غطاس، بالإضافة إلى استحداث (٢٣) نقطة غوص منتشرة في محافظات المملكة كافة، وخصوصاً في المواقع التي تكثر فيها المساحات المائية القريبة من مناطق الترفيه بحيث تكون كل نقطة مزودة بفريق من الغطاسين وبأحدث الأجهزة والمعدات والآليات اللازمة للتعامل مع حوادث الغرق بأسرع وقت ممكن .

وتسعى مديرية الأمن العام إلى زيادة



مواقع التواصل الاجتماعي سيف ذو حدين



الرائد فايز المداينه
مركز السلم المجتمعي

فإن الجميع يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بجميع إشكالها (فيسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب.. الخ) وبدأت تنتشر كالنار في الهشيم وخصوصاً بين الشباب والأطفال، لذلك وجب على كل واحد منا أن يكون مدركاً لما لها من تبعات على الشخص والعائلة والمجتمع، بالتالي يحصن نفسه وعائلته ضد مخاطر هذه المواقع، وأن يحسن الاستخدام لها ويراقب أبنائه، ويعرف طبيعة الأشخاص الذين يتواصلون معهم، وكذلك المواقع التي يدخلون إليها حتى لا يكونوا فريسة سهلة لأصحاب الأنفس المريضة والأفكار الظلامية.

واستخدمت التنظيمات الإرهابية وأصحاب الفكر المتطرف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير من أجل استقطاب وتجنيد الأشخاص لما لهذه الطريقة من مميزات تخدم هذه التنظيمات، وسهولة الوصول إليها، ومن ثم التسلسل إلى عقول وفكر الشباب والتأثير عليهم واستقطابهم وتحريضهم للقيام بعمليات إرهابية - لا قدر الله - .

ومن هنا كان لمركز السلم المجتمعي دور بارز في التوعية والتثقيف بخصوص الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ومكافحة التجنيد الإلكتروني، والذي يدخل ضمن المحور الوقائي في عمل المركز عن طريق التحصين من التجنيد الإلكتروني الذي تستخدمه التنظيمات والجماعات التكفيرية في تجنيد الأشخاص والتغريب بهم واستقطابهم، إذ يدخل ضمن برامج المركز التحصين الفكري السليم والوقاية من الأفكار المتطرفة التي تلوث العقول والقلوب والتي تُنشر إلكترونياً.

من المعلوم أن الإنسان اجتماعي بالفطرة فهو لا يستطيع العيش بمفرده منعزلاً عن العالم الخارجي وعما يدور حوله، إضافة إلى الحاجة الفطرية للإنسان لنقل المعلومات والأخبار والأحداث، لذلك ومنذ بدء الخليقة والإنسان يبحث عن وسائل للتواصل مع الآخرين، واستخدم عدة وسائل لنقل المعلومات وتناقلها من فرد إلى فرد أو إلى مجموعة أفراد وكذلك من جيل إلى جيل، وذلك من خلال الطرق البدائية، ومنها الكتابة على جدران الكهوف ومن ثم الكتابة على الألواح الحجرية والخشبية إلى أن تطورت الكتابة على الجلود والورق واستعمال الرسل في إرسال الرسائل المكتوبة، وكذلك الحمام الزاجل، وأخذت هذه الوسائل بالتطور حتى ظهرت وسائل الاتصال والإعلام القديمة المتمثلة في الراديو والتلفاز والهواتف الثابتة، والتي كانت تعد قفزة نوعية في مجال الاتصال والتواصل.

إلا أن الإنسان لم يهدأ له بال حتى طور من آلية الاتصال والتواصل من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة عبر الإنترنت، والذي يُعد الطفرة الحديثة في مجال الاتصال وما نشأ عنه من تطور مكن الأشخاص من الاتصال السريع عبر الصوت والصورة والكتابة عن طريق استخدام الشبكات الإلكترونية والبرامج والتطبيقات أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي. لقد كان لظهور مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها كافة أثر كبير في سرعة نقل ونشر المعلومات، ومن هنا ظهرت أهمية الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث يكون الشخص مدركاً لخطورتها إذا ما أسئ استخدامهما فهي سيف ذو حدين، وكما هو معلوم لدينا جميعاً

في ظلال الاستقلال

العميد المتقاعد الدكتور
حسين أحمد الطراونة



وتحديهم الصعوبات كافة التي تواجه مسيرة الوطن، مدركين أن بناء الأوطان والمحافظة على استقلالها لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون والتكافل والبذل والعطاء. وعلى خطى الهاشميين قاد جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- منذ تسلمه سلطاته الدستورية مسيرة التجديد والتطوير والعطاء اللامتناهي، فتوالت الإنجازات وارتقت الطموحات، وواصل الأردنيون تسطير إبداعاتهم في شتى المجالات متجاوزين التحديات بالعزم والإرادة.

في الخامس والعشرين من شهر أيار في هذا العام احتفل الأردنيون بالذكرى السادسة والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية، إذ يستذكرون صور التضحية والوفاء وتضحيات الآباء والأجداد، ومترحمين على شهداء الوطن الذين جادوا بأرواحهم وأنفسهم دفاعاً عن الاستقلال ورسالته الخالدة، إذ تتجسد رسالة الهاشميين من أجل حرية الأمة ووحدتها والنهوض بشأنها في جميع مناحي الحياة، وتتعاظم إنجازات الأردنيين وتتناغم مع إرادة أبناء الوطن

أما النشامى رجال القوات المسلحة والأجهزة الأمنية فإن دورهم البطولي تجلى في كل مرحلة، وفي كل ميدان من ميادين الشرف والرجولة والبذل والعطاء، تزامناً مع مواكبة العصر والاستفادة من مزايا التقنية الحديثة في التحديث والتطوير. وفي هذا اليوم التاريخي يستذكر الأردنيون جميعاً الكفاح المشرق والإنجاز العظيم الذي قدمه الهاشميون الأبطال منذ عهد جلاله الملك المؤسس عبد الله بن الحسين -طيب الله ثراه، فقد حقق الاستقلال وأقام دولة القانون والمؤسسات في ظل ظروف إقليمية وعالمية صعبة، واستطاع جلالته بعد سلسلة من المفاوضات والمعاهدات من إنهاء الانتداب البريطاني وتحقيق الاستقلال الكامل غير المنقوص للدولة الأردنية وكذلك أبناء الوطن الأحرار الذين بذلوا من أجل إخراج العدو الغاصب من أرض الأردن الغالي وحلقوا في سماء الحرية، وأعلن استقلال الأردن بلداً آمناً مستقراً لا تحكمه أية جهات خارجية ملتفين حول قيادتهم الهاشمية منذ حكم الشريف الحسين بن علي وصولاً إلى جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- وأعز ملكه-.



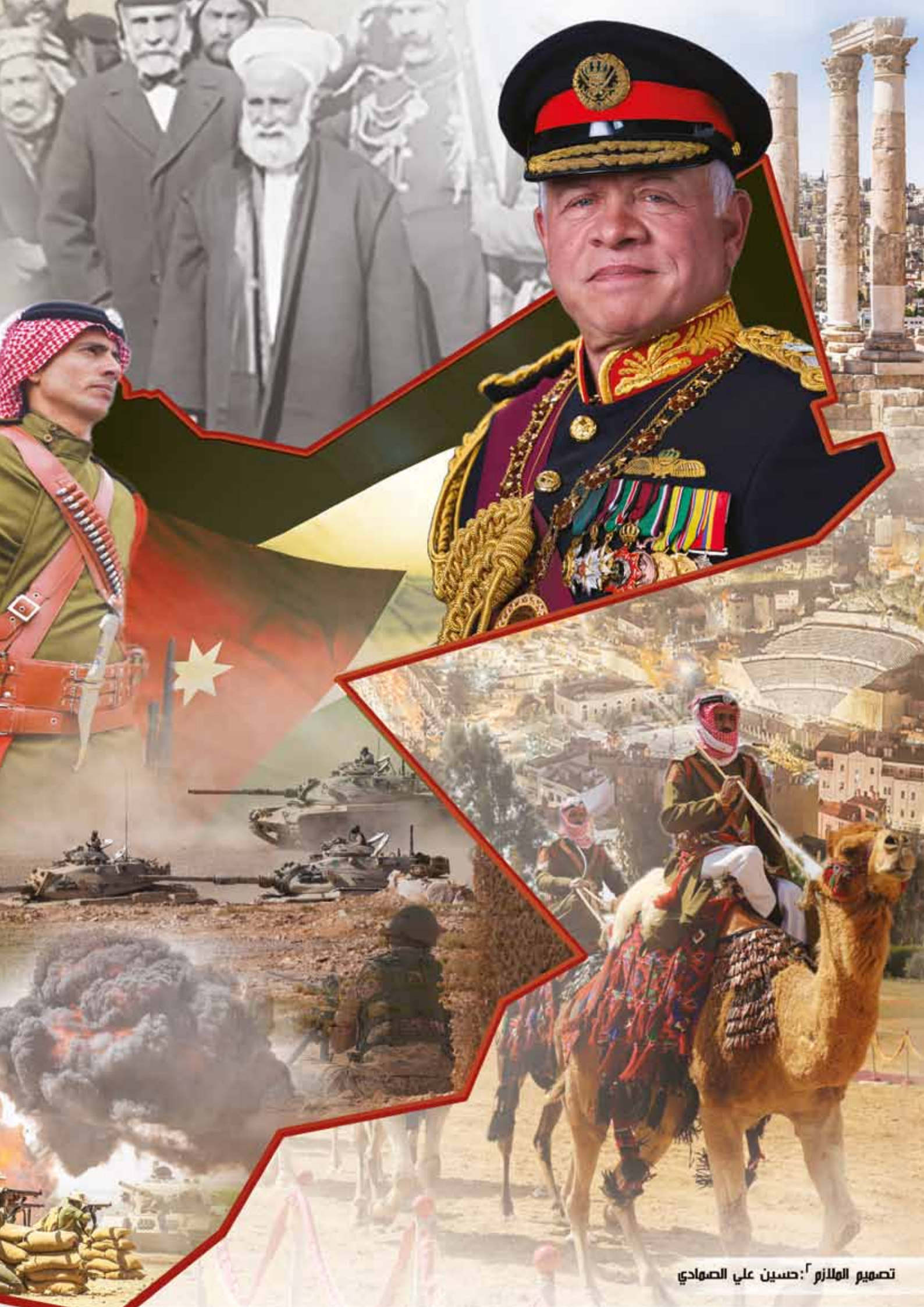


والماثلة على المشهدين الإقليمي والدولي وفي خضم مرحلة جديدة لا تقل صعوبة في جوانبها السياسية والاقتصادية عما سبقها من مراحل يمضي جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - متقدماً الصفوف في مساعيه الشجاعة والحكمة للدفاع عن مبادئ الأمة، وعن قيمها، وعن مقدساتها، ويمضي من خلفه الأردنيون يدفعهم انتمائهم لعروبتهم وولائهم لقيادتهم، وفي ذكرى الاستقلال لهذا العام نقول للعالم إن الأردن ما زال على العهد والوعد، وسيكتب التاريخ حاضراً ومستقبلاً كما كتب ماضينا، وستمضي المسيرة بقيادة آل هاشم الأبرار، وسيكون الأردن أقوى مع إشراقة كل يوم، وسيظل الحصن المنيع، المدافع عن حقوق الأمة ومستقبل الأجيال، شامخاً أبياً. أدام الله على أردننا نعمة الأمن والاستقرار، وزاده خيراً ورفعته في ظل راية جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - وسدد على طريق الخير خطاه.

وقد تمكن الأردنيون بقيادة الهاشميين من إرساء دعائم الدولة الأردنية الحديثة وترسيخ معالم المؤسسة والحرية والديمقراطية، ليزهو الوطن الغالي بالإنجازات الكبيرة والمكاسب الوطنية ورفع مستوى الوطن بكل الإمكانيات، إذ حظي بالمكانة العالية المرموقة بين جميع الأمم.

لقد أصبح الأردن في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم إنموذجاً يحتذى به للعمل الجاد نحو حل الكثير من القضايا التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية بالإضافة إلى عمل جلالة الدؤوب لتطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية للمواطنين وكذلك بناء المؤسسة العسكرية والأمنية على قدر من المهنية والاحتراف العالي وعلى المستوى العالمي كما عمل جلالة على تجسيد الديمقراطية وحقوق الإنسان، والحرية والأمن والأمان والتحرر من الاستعمار وصولاً إلى يوم الفخر والعزة يوم الاستقلال الوطني الأردني.

واليوم وفي خضم التحديات الحاضرة





الثورة العربية الكبرى (منطلق الأمل العربي)

العميد المتقاعد الدكتور
خالد الربابعة

لقد كانت الأرض الأردنية الطاهرة مسرحاً لعمليات الثورة العسكرية والسياسية، وذلك بجهود المخلصين ممن التفوا حول القيادة الهاشمية باذلين الغالي والنفيس، **وقد قال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه:** «إن هذه الثورة العربية تشمل كل عربي كائناً من كان وإنني أقاتل من أجل ديني وبلادي وأهلي» وقال أيضاً « جيشنا المصطفوي منذ كان نشأ في ظلال رايات الثورة العربية الكبرى التي بشرت أمة العرب بمبادئ الحرية والوحدة والاستقلال» أجل لقد بشرت الثورة العربية الكبرى أمتنا العربية بمبادئ الوحدة والحرية والاستقلال.

يقول جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم: «إننا نستلهم اليوم إرث ثورة العرب الكبرى، ورسالتها في الحرية والعدالة والتسامح وكرامة الإنسان، وهذه المناسبة العزيزة علينا لا بد أن تذكرنا جميعاً بمبدأ المواطنة الذي نلتقي حوله، كما التقى الأردنيون من سائر مناباتهم وأصولهم على ثرى الوطن وأسسوا دولتهم وصاروا كلهم بنعمة الله إخواناً.

ولا بد من الاتفاق على أن الشعور والقناعة بالانتماء لهذا الوطن، هو الذي يحدد الهوية الوطنية للإنسان ويحدد حقوق المواطنة وواجباتها بغض النظر عن خصوصية المنابت والأصول، أو المعتقدات الدينية، أو التوجهات الفكرية والسياسية. وعلى ذلك، فنحن جميعاً على هذه الأرض الطاهرة، أسرة واحدة، مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات، ولا فضل لأحد على الآخر إلا بما يعطي لهذا الوطن»

لقد كان الهاشميون على الدوام أملاً وملاذا للعرب في شتى بقاع الأرض، ومنارات يهتدى بها فهم نسل أشرف خلق الله وهادي البشرية. وفي الختام وبمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى، ويوم الجيش، وعيد الجلوس الملكي نتضرع إلى الله العلي القدير أن يحفظ علينا جيشنا وأمننا وأن يديم مولانا المعظم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سليل الدوحة الهاشمية ووارث نهضتها، وكل عام وأنتم بخير.

يُعد السادس عشر من حزيران لعام ١٩١٦م إنطلاق الأمل العربي المنشود بالوحدة والحرية والاستقلال، حين أعلن الشريف الحسين بن علي انطلاقها من قصره في الحجاز، فكانت منطلق الأمل لبعث عربي جديد ونهضة لأمة عانت ما عانت من ويلات الظلم والاستبداد .

يقول الشريف الحسين بن علي ملك العرب: « إن هذه النهضة عربية تشمل كل عربي صادق لوطنه مخلص لقومه» فكانت هذه النهضة منعطفاً تاريخياً نقل العرب إلى حقبة جديدة وقد كان أفق الثورة يضم الوطن العربي، بأكمله ومضمونها القومي يتعدى الحدود الإقليمية المحدودة والأهداف الشخصية الضيقة: فقد كانت المشاركة فيها عامة شملت قائدها الشريف الحسين بن علي والمناضلين العرب من معظم بلدان المشرق العربي، كما أن الغاية من هذه الثورة كانت من أجل صون وحدة الأمة العربية وبلورة وعي قومي عربي هدفه الحفاظ على الهوية العربية وتوحيد كيان الأمة على النطاقين السياسي والثقافي.

إن الحاجة للقيادة الفاعلة القوية التي يمكنها أن تقود الأمة نحو الاستقلال وتوحيد جهود العرب جميعاً باتجاه السيادة العربية، وبالتالي فإن العرب قد توجهوا للشريف الحسين بن علي وطلبوا منه أن يكون قائداً للثورة، لا سيما وأنه الرجل الذي توفرت فيه خصائص خاصة منها: أنه من سلالة الشرف العظيم المتحدرة من أظهر بيوت العرب من نسل النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأنه أمير مكة وخادمها، وتتوفر له المكانة الخاصة بين قبائل العرب جميعها، وتميز بتوجهه نحو الاستقلال والسيادة.

وقد كان من نتائج هذه النهضة اعتراف الدول الكبرى بها، وبث فكرة القومية العربية وتبلورها حتى أصبحت عقيدة حية متطورة تتفاعل مع الأحداث، وإعادة وحدة العرب الروحية، وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الدولة العباسية في منتصف القرن الثالث عشر.





بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

تميز بخدمة PayPal حصرياً مع بنك القاهرة عمّان



للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700
أو قم بزيارة الرابط التالي: www.cab.jo
*يخضع للشروط والأحكام العامة للبنك.

في ذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني

ولي العهد

الدكتور أحمد عارف الكفارنة
جامعة البلقاء التطبيقية



شكل الهاشميون اللبنة الأساسية في بناء مكون الدولة العربية الحديثة في بلاد الشام والعراق، واستطاعوا أن يحفظوا الوطن العربي وتجنبيه الكثير من الكوارث. وحالوا دون انقسام الصف العربي، استمراً لدورهم التاريخي الذي بدأ منذ القدم في مكة المكرمة بحلف الفضول ودار الندوة إلى أن نظمت شؤون الحج بتوافق الجميع لأجل خدمة بيت الله الحرام.

فالهاشميون ملح الأرض ومغرسها المبارك حبا بنا الله بهم، فكانت أجمل هدية ربانية لأردن الخير والبركة، وعلى نهج والده سار جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين كما أراد وقاد الدولة بحكمة، لأنه كان دائماً القائد الوثاق بشعبه وعزيمته وفكره الذي استند إلى الحق وقوة الإرادة والإيمان بالله، وحماية المقدسات في القدس الشريف وتعزيز دور الأردن إقليمياً ودولياً، والعمل على تطوير الأردن اقتصادياً وجذب الاستثمارات ونقله إلى مصاف الدول المتقدمة.



الأردني الجديد ومن هذا المفهوم عمل على النهوض بالوطن لتمكين الشباب وتسليحهم بالمهارات العلمية والعملية إذ جاءت فكرة تأسيس جامعة الأمير الحسين التقنية لتوجيه الطاقات الشبابية نحو الإنتاجية والعمل المهني والتقني المتنوع، والتي من شأنها رفعة الوطن والنهوض به نحو مستقبل مشرق.

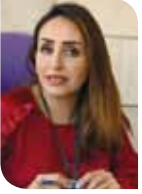
كما جاءت المبادرات الخيرة من سمو الأمير الشاب بلا حدود من خلال مؤسسة ولي العهد التي ارتقت بالعمل الوطني إلى مستوى الحرفية والمؤسسية من أجل تحقيق التمكين والإبداع والتنمية، وكانت جولات سمو ولي العهد المحبوب بين ربوع أهله وعزوته وعشيرته الأردنية في أرجاء الوطن كافة إضافة للتعبير الصادق من مؤسسة العرش في مدى التلاحم والترابط الحميم والمحبة من قبل الشعب لقائده وولي عهده الأمين، فهذه القيم النبيلة والأصيلة التي تربي عليها الأردنيون في حبهم لآل البيت الأطهار، وافتدائهم العرش بالمهج والأرواح هي سنة حميدة تربي عليها الأردنيون منذ تأسيس الدولة الأردنية على يد المغفور له بأذن الله الملك عبدالله المؤسس، وفي هذه المناسبة السعيدة نرفع الالكف تضرعاً إلى الله عز وجل أن يحفظ سمو ولي عهدنا المحبوب بما حفظ به الذكر الحكيم، ويحرسه بعينه التي لا تنام ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والسعادة، وعزيمة الأمل والعمل لشعبه ووطنه في كنف والديه ومحبة شعبه له أنه سميع مجيب الدعاء.

وفي الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٩٤م، تحمل البشرى لجلالة الملك- حفظه الله- الخبر السعيد إذ ازداد البيت الهاشمي أميراً هاشمياً هو سمو الأمير الحسين قررة عين والديه جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم وجلالة الملكة رانيا المعظمة، وكانت كلمات القائد آنذاك -حفظه الله- «هو نهجي مع ابني الحسين أنه التفاني في الخدمة» فكان مولده بشارة خير للأردن والأمة العربية والإسلامية، وكانت تنشئته تنشئة هاشمية أردنية وطنية سواء من حيث الإعداد والتأهيل العسكري في أكاديمية ساند هيرست العسكرية والتأهيل الأكاديمي «السياسي» في جامعة جورج تاون، ومن ثم التحاقه بالقوات المسلحة الأردنية وهي معترك البطولة ومصنع الرجال، ليكون رجل المهمات الصعبة حين ينادي المنادي للدفاع والذود عن أرض الوطن.

ومن هنا برزت قوة وشخصية سمو الأمير من خلال تعامله مع الشباب وحضوره العديد من المؤتمرات الشبابية، وبرزت شخصيته السياسية من خلال حضوره الدائم برفقة والده في كافة جولاته في الأردن والخارج، وحضوره كذلك جلسات مجلس الأمن الدولي، وإلقاء كلمة الأردن رغم صغر سنه، ومتابعته وافتتاح مؤتمر الشباب والسلام والأمن الذي عقد في عمان عام ٢٠١٥م، وما تبعه من سلسلة من المبادرات والحوارات الشبابية في بناء وطن السلام ومكافحة الإرهاب والتطرف والتي أرست أثراً هاشمياً في خدمة وتطوير المجتمع

عيد الاستقلال وغرس حب الوطن لدى أبنائنا

« إن لم تكن تحمل هم الوطن ، فأنت هم على الوطن »



روان ابو عزام
استشارية تربوية



عن طريق الاستثمار في الإنسان معتمداً في ذلك على توجيه الجميع نحو تكنولوجيا وتقنية حديثة، وطرق تعليمية والتي أدت إلى انتشار الجامعات في كل أرجاء الوطن ليكون التعليم في متناول الجميع، ويصبح الأردن قادراً على العطاء في جميع المجالات التنموية لكي يصبح الإنسان الأردني سفير البناء والتميز والعطاء.

فهنيئاً للأردن بعيد استقلاله ، وهنيئاً للأسرة الأردنية بهذا اليوم الخالد، والذي لم يتوان الأردن بفضل قياداته الحكيمة عن بذل الجهود الحثيثة. وتوظيف علاقاته الدولية المتميزة ومكانته المرموقة بين الدول، من أجل فلسطين والشعب الفلسطيني. وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، إذ أثمرت سياسته الخارجية بشكل ملموس بفضل هذه السياسة الحكيمة لجلالته، والتي جعلت الأردن واحة للأمن والأمان والديمقراطية والاستقرار ويتفياً ظلها أبناء الأسرة الأردنية الكبيرة.

وباسمي وجميع أطفال الأردن أرفع إلى مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني أسمى آيات الحب والولاء داعية الله العلي القدير أن يحفظ وطننا الأردن وقائداً .

وكل عام وأنتم بخير.

إن تنمية الولاء والانتماء لدى الطلبة يتم من خلال الأسرة أولاً، وبعد ذلك من خلال المدرسة التي عليها واجب تشجيع الطلاب وحثهم على المحافظة على ممتلكات المدرسة واحترام القوانين والتقييد بالتعليمات المدرسية والإبداع في جميع أمور حياتهم ، واحترام الإدارة والمعلمين، وتفعيل دور الإذاعة المدرسية من خلال توجيهات الإدارة والمعلمين سواء في الطابور الصباحي أو الحصص الصفية .

وكما يقول الشاعر «الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق» .

لا نريد أن نغيّر الجيل، ولكن نريد فقط أن نعزز الولاء والحب والانتماء في نفوس رجال الغد وهم الأطفال، ليصبح كل شخص منهم يخاف على مصالح الوطن ،ويساعد في ثبات واستقرار ونمو هذا البلد.

أجمل المشاعر التي نعيشها في عيد الاستقلال:

لعيد الاستقلال الأردني معاني عظيمة يغرسها في نفوس الكبار والصغار على السواء والاحتفال به يشكل ركيزة أساسية في نقل قصة هذا الوطن عبر الأجيال، القصة العظيمة التي كتبت بسواعد أبناء هذا الشعب وقيادته على مر السنين حتى يكون الأول دائماً في القلب والعقل وفي هذا اليوم حصلت الأردن على استقلالها لتصبح كياناً مستقلاً ذات سيادة، فلا يخضع الأردن بعد هذا اليوم الموافق الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦م، إلى أي سلطة استعمارية، ولا تحكم أجنبي في أرضها وسيادتها وشعبها.

ولقد كان جلالة سيدنا القدوة الأولى لنا، ولقد حرص جلالته على تعزيز قيم الاستقلال وترسيخ معانيه من خلال إستراتيجية وطنية تنموية شاملة ركزت على استثمار الطاقات والكفاءات الأردنية

فؤاد الخطيب.. السياسي وشاعر الثورة العربية الكبرى

وليد سليمان
صحفي

التي كانت تحيط بغربي بلدة "برج البراجنة" إذ انتهى إلى منطقة (الأوزاعي) والتي كانت تفضي إلى شاطئ البحر، وهناك كان قارب صيد ينتظره فركب به وأبحر إلى فلسطين، إذ عين هناك مدرسا للغة العربية وآدابها في كلية الفرير في مدينة يافا، ثم انتقل إلى كلية (غوردن باشا) في الخرطوم استاذًا للفلسفة والأدب العربي. وتذكر ابنة الشيخ فؤاد الخطيب السيدة (إحسان الخطيب) في كتابها (ومضات من عمر الزمن) عن والدها الشاعر المجاهد أنه عندما وصل إلى الحجاز اجتمع بالشريف الحسين، فأعجب به وتوطدت عرى صداقة متينة بين الشاعر الثائر والأمير الهاشمي الرزين ذي الشخصية القوية والإرادة الصلبة والإخلاص لدينه وعروبته -وتلك الصفات كانت تؤهله للزعامة -.

واندفع الخطيب بكل قلبه ومشاعره وراء الشريف النبيل لمحاربة الظلم والاستبداد فكان أول عربي من خارج الحجاز يلتحق بالثورة العربية الكبرى حين أعلنها الحسين في ١٠ من حزيران عام ١٩١٦م. وفي ذلك اليوم التاريخي العظيم ألقى الشيخ فؤاد الخطيب قصيدته المشهورة بعنوان «تحية النهضة العربية» ومما جاء فيها:

حيي الشريف
وحبي البيت والحرما
وانهض فمثلك يرعى العهد والذمما
يا صاحب الهمة الشماء أنت لها
إن كان غيرك يرضى الأين والسأما
واسمع قصائد ثارت من مكائنها
إن شئت شهاباً أو شئت رجماً
من شاعر عربي غير ذي عوج
قد بارك الله منه النفس والكلم
يا آل جنكيز إن تثقل مظالمكم

الشاعر العربي الكبير فؤاد الخطيب كانت قصائده تنطق بأحلام العرب جميعاً إذ كانت مرآة لعروبته.

وهو الشاعر والسياسي الذي وُلد في لبنان، وعرف دمشق والحجاز والأردن وكانت إقامته في عمان في "دار خالد شومان بدارة الفنون بجبل اللويبة، إذ أحب عمان وبقي فيها حتى عودته إلى بيروت عام ١٩٣٩م.

وقبل ذلك، ففي عام ١٩١٦م، عندما أعلن الشريف الحسين بن علي انطلاق الثورة العربية الكبرى في الحجاز، ترك الأديب والشاعر « فؤاد الخطيب » السودان- إذ كان يُدرس هناك اللغة العربية وآدابها في إحدى الجامعات - قاصداً مكة المكرمة من أجل العمل هناك في الحكومة العربية الهاشمية الحديثة، فعمل في تلك الفترة محرراً في جريدة القبلة، وقد كانت تلك الجريدة هي الجريدة الرسمية للحكومات العربية في الحجاز، لتبدأ في تلك الفترة رحلته الطويلة في التنقل بين المناصب السياسية.

وكان شاعرنا المجاهد العربي فؤاد حسن الخطيب قد وُلد عام ١٨٨٠م، في لبنان وأنهى دراسته في الأدب العربي بالجامعة الأميركية في بيروت.. وفي تلك الفترة التاريخية كان الحكم العثماني للولايات العربية يتميز بسياسة غامضة بالنسبة للإصلاحات المأمولة حتى كشف (الاتحاديون) اللثام عن نياتهم الحقيقية، وخذلوا العرب ونكصوا بعهودهم وعقدوا العزم على الخلاص من الزعماء (الأدباء) والمفكرين المنادين بالإصلاح ومنهم كان الشاعر فؤاد الخطيب الذي نصحه أحد أقاربه المشتغلين بالجيش العثماني بضرورة مغادرة البلاد خوفاً على حياته. وهكذا وتحت جناح الظلام رحل الشيخ فؤاد بطريق غير مألوف ماراً بالتلال الرملية الكثيفة





على الشعوب فقد كانت لهم نعماً
فالظلم أيقظ منهم كل ذي سنةٍ
ما كان ينهض لولا أنه ظلما
أرهقتم الشعب ضرباً في مفاصله
هيهات يصفح عنكم أو يصفحكم
حرو لو عبد الطاغوت والصنما
بالله يا دار قسطنطين إن نطقت
فيك الرسوم وصاح البحر ملتطما
واقترض منك قضاء الله ثانيةً
شر القصاص وأمضى فيك ما حكما.

وهكذا لُقّب فؤاد الخطيب بشاعر الثورة العربية الكبرى منذ ذلك الحين .. وكانت قصائده تلهب المشاعر وتثير الهمم. وكانت أشهر قصيدة له بعد هذه القصيدة هي قصيدة عصماء أثارت ضجة استحسان في الأوساط الوطنية، وتغنّى بأبياتها عدد كبير من العرب وكان عنوانها (جزيرة العرب) وفيها يصف الأمة العربية في جهادها إبان الحرب الكونية الأولى إذ أنشدها في مكة المكرمة كما أنشدها في القاهرة في حفل من مجاهدي العرب في فندق الكونتنتال سنة ١٩١٧م، ومطلعها:

لمن المضاربُ في ظلال الوادي؟!
ريّا الرحابِ تَغْصُ بالوُرادِ
الله أكبرُ تلك أُمّةٌ يعربُ
نُفَرْتُ من الأغوار والأنجادِ
طَوَتْ المراحلَ والأسنّةُ شُرْعُ
والبيضُ متلعةً من الأغمارِ
ومَشَتْ تدكُ البَغْيِ مشيةً واثقِ
بالله، والتاريخ، والأجدادِ

والقصيدة طويلة وكانت تدرس في بعض المدارس في البلاد العربية في كل من سوريا ولبنان والأردن.

وقد حظي الشاعر الخطيب بتقدير الشريف الهاشمي وبمودّة أبنائه .. وفي أحد الأيام زار مندوب من قبل الحلفاء الشريف العربي، وطلب منه وضع شعار يميز الزوارق العربية عن الزوارق

التركية التي تغادر شواطئ الحجاز وتبحر في البحر الأحمر .. فتذكر الخطيب جلسة له في بيروت مع بعض رفاقه من الشبان الأحرار وكان بعضهم قد أعدم شنقا، وكانوا يتذكرون فيما بينهم بخصوص تصميم شعار يتخذ رمزاً للعروبة قال لهم الخطيب «كان لكل دولة عربية في الحقب الغابرة شعاراً خاصاً فالأبيض شعار الدولة الأموية، والأسود شعار العباسيين والأخضر شعار الفاطميين، فلم لا يؤلف العلم العربي من هذه الألوان؟! فقص الشاعر تلك الحادثة على مسامع الشريف الحسين فأعجبته الفكرة وقال «أريد أن أضيف إلى الألوان الثلاثة اللون العنابي لأنه شعار سادات مكة أي قريش. وهكذا ارتفع علم الثورة العربية الكبرى من تلك الألوان، وكان الشريف يحذوه الأمل إلى تأسيس الدولة العربية الكبرى، وقد رفعت الراية يوم نودي بالشريف الهاشمي (ملكاً) على الحجاز وعندما ألقى شاعر الثورة العربية الكبرى قصيدته المشهورة في تحية النهضة ختمها بالبيت التالي: (إلى الشام إلى أرض العراق إلى ...أقصى الجزيرة سيروا واحملوا العلم).

ذلك هو الحلم الذي كان يداعب آمال العرب، أمة عربية مستقلة تضم تلك الأقطار يرفرف عليها علم العروبة المظفر. ومن المناصب التي تولاها الشيخ فؤاد الخطيب رئاسة تحرير جريدة (القبلة) في الحجاز، ثم أصبح وكيلاً للخارجية في حكومة الحجاز العربية (١٩١٦م)، فوزيراً لها في السنة التالية، كما كان المعتمد العربي في مصر مدة من الزمن، وتولى وزارة الخارجية أيضاً في حكومة الملك فيصل في سورية، وبعد معركة ميسلون عاد وزيراً للخارجية في المملكة العربية الهاشمية وجاء إلى شرقي الأردن بدعوة من الأمير عبد الله الذي عينه مستشاراً خاصاً له من عام ١٩٢٦م - ١٩٣٩م.

المخدرات آفة العصر

الأستاذ معن حمد الزبون

أثره إلى المجتمع، فيصبح متعطلاً وغير قادر على الإنتاج، الأمر الذي يفضي إلى تصدع الكيان الاقتصادي للمجتمع وتفشي الأمراض الاجتماعية.

فالمخدرات هي مجموعة من العقاقير التي تؤثر على النشاط الذهني لمتعاطيها والحالة النفسية له، إما بتنشيط الجهاز العصبي أو بإبطاء نشاطه، أو بتسببها للهلوسة والتخيلات، وهي مجموعة من المواد الطبيعية أو المواد الكيميائية التي تستخدم على شكل عقاقير أو حبوب مخدرة أو روائح مخدرة أو تبغ، وتحدث عند استعمالها وتعاطيها بشكل متكرر الإدمان عليها، وتغير في سلوك الفرد وشخصيته ونفسيته، بل وتغير في وظائف أعضاء الجسم.

تعد المخدرات والمؤثرات العقلية ظاهرة اجتماعية نشأت وتطورت مع تطور الإنسان إذ تدرج تطورها إنتاجاً وتصنيعاً واستعمالاً وتُعد من المشكلات الإجرامية التي تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة ومن أخطر آفات العصر، التي لها آثار دينية واجتماعية وصحية ونفسية على أفراد المجتمع استدعى ذلك تضافر الجهود لمواجهتها ووضع العقاب عليها والحد منها .

المخدرات مشكلة بالغة الخطورة على الصعيد الوطني والدولي لما لها من تأثير على التكوين الجسدي والعصبي والنفسي للإنسان، وذلك من خلال تحجيم قدراته الجسدية والفكرية، ومن ثم العجز في مواجهة الاحتياجات الضرورية للحياة ويمتد



المال المطلوب لشراء المخدرات، وفي سبيل ذلك يوافق المدمن على القيام بأي عمل يطلب منه ضارباً الحائط بكل المثل والقيم التي تربي عليها في السابق، لذلك وجب على المجتمع والدولة القيام بدورهما في حملات التوعية بمخاطر المخدرات على الأفراد والمجتمعات بصفة عامة من خلال عقد ندوات تثقيفية بالجامعات والمدارس وفي الأندية الرياضية وأماكن التجمعات الشبابية، بهدف المحافظة على الشباب الذين يعدون القلب النابض للوطن.

وقد وجّه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - رسالة إلى قوات حرس الحدود الأردنية، مؤكداً على دورهم في التصدي لعمليات تهريب المخدرات، وقال فيها: "أنا وكل الأردنيين فخورون بدوركم في حماية حدودنا وتضحياتكم في حماية أمننا وخاصة في محاولات التسلل والتهريب"، وأضاف، "أنا مطمئن وكلي ثقة بقدرة الجيش العربي على

المخدرات تسلب القيمة الإنسانية لمن يتعاطاها وتحقر منه، وتجعله غير قادر على قيادة الأسرة وإدارتها بصورة سليمة، إذ ينقطع المدمن عن جو العائلة بل وعن المجتمع كله وتنهار علاقته مع أسرته وأصدقائه، و كما تنشئ التوتر والعصبية لدى المدمن ما يجعل الخلافات تنتشر داخل الأسرة حتى تضيق الأسرة التي هي اللبنة الصغيرة للمجتمع، ويصل المدمن لدرجة من الانحراف والرذيلة ما يجعل الكذب والغش والزنا والإهمال من صفاته الأساسية، فقد يرتكب جريمة في سبيل تحقيق الرغبات الشيطانية التي تسيطر عليه، كما تنتشر الجرائم البشعة فمدمن المخدرات فاقد الوعي والسيطرة على نفسه ما يسبب الفوضى ويعم الفساد في المجتمع.

إن انتشار الإدمان في أي مجتمع نذير شؤم كبير إذ يتسبب في قلة الإنتاج وزيادة معدلات السرقة وانتشار الجرائم بشكل كبير جداً، إذ يلجأ معظم المدمنين إلى محاولة الحصول على



المدمنون استخدامهما، ومراقبة صرفها من الصيدليات.

- عمل كشف دوري على السائقين ولاسيما سائقي النقل الثقيل قبل تجديد رخصتهم، مع عمل دوريات مفاجئة على الطرق السريعة وأخذ عينات من الدم وتحليلها واكتشاف الحالات التي تتناول المواد المخدرة.

- إنشاء مراكز للعلاج منفصلة عن مستشفيات الأمراض العقلية حتى نشجع المدمنين على العلاج دون أن نسيء إلى سمعتهم كما يتصورون هذا.

حماية حدود بلادنا دائماً كما فعلتم في أصعب الظروف التي مررنا بها، تحياتي للجميع، والمعنويات عالية“.

وعلى أجهزة الدولة المتمثلة بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية يقع عبء كبير للوقاية من الإدمان وذلك بحكم ما لديها من أجهزة الضبط، وما تسنه من قوانين.. إلخ. فيمكن ذلك من خلال ما يلي:

- إحكام المنافذ لتقليل كمية المخدرات التي تهرب إلى داخل البلاد إلى أقل حد ممكن، وذلك عن طريق التعاون بين وزارة الداخلية والقوات المسلحة.

- منع الصيدليات من صرف الأدوية التي تشمل أنواعاً من المخدرات بنسب متفاوتة مثل أدوية السعال والأدوية المهدئة والمنومة من دون وصفة طبية. كما يجب التنبيه إلى بعض شركات الأدوية التي تطرح أدوية تحتوي على نسبة من المواد المخدرة، فيسيئ

التخطيط الإستراتيجي

بقلم الدكتور محمد هاشم القطيشات

يُعَدُّ التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات ضرورة وليس ترفاً، لأنه يؤدي إلى رفع أداء المؤسسات حاضراً ومستقبلاً إذا طبق بشكل جيد، إذ يساعد تبني أسلوب التخطيط الإستراتيجي في تحقيق مجموعة من الفوائد من أهمها: تحديد خارطة طريق للمؤسسة، وزيادة قدرتها على مواجهة المنافسة الشديدة المحلية منها والدولية ويمكنها إمكانية امتلاك ميزة تنافسية مستمرة ويمكن المؤسسة من استخدام الموارد المالية والبشرية استخداماً فعالاً، كما يوفر فرص مشاركة جميع المستويات الإدارية في العملية الأمر الذي يؤدي إلى تقليل المقاومة التي قد تحدث عند القيام بالتغيير ويتيح تجانس الأفكار والممارسات الإدارية في المؤسسة.

ويحظى التخطيط الإستراتيجي بأهمية كبرى في العالم نظراً لما يقدمه من رؤى فيما ينبغي تحقيقه خلال الفترات القادمة سواء من قبل الفرد أو المجتمع ووصولاً للحكومة.



المستقبل ومن خصائصه الإستراتيجية والاهتمام بالتغذية الراجعة والشمولية من خلال الاهتمام بعناصر البيئتين الداخلية والخارجية، والتخطيط الإستراتيجي يحتاج إلى تضافر الجهود في المؤسسة كافة ويهتم بالمعلومات والبيانات اللازمة بصورة تكاملية.

وتكمن أهمية التخطيط الإستراتيجي بأنه يحدد أهداف المؤسسة وتوضيحها والتي تنبثق عنها الخطط العديدة في مجال العمل والإدارة لتحقيق الهدف العام، ويقوم هذا التخطيط بالإجابة عن سؤال إلى أين نحن ماضون والرؤيا المستقبلية للمؤسسة لاتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة.

ويهتم التخطيط الإستراتيجي بصياغة خطة زمنية لضمان تحقيق الأهداف بنوعيتها الرئيسية والفرعية، والإحاطة بكل التحديات والفرص التي قد تظهر في المستقبل والإحاطة بالإمكانيات المادية والبشرية

والفرق بين التخطيط بمفهومه العام (الذي يعرف بأنه امتداد للماضي باستخدام بياناته لمعرفة ما يجب أن يكون في المستقبل وهو عادة يعتمد على التنبؤ)، أما التخطيط الإستراتيجي عبارة عن تخطيط بعيد المدى ويأخذ هذا التخطيط جميع المتغيرات الداخلية والخارجية، ويقوم بتحديد جميع الشرائح والقطاعات المستهدفة، ويأخذ في الاعتبار الرؤية المستقبلية للمؤسسة وأنشطتها المختلفة ويعد هذا النوع من التخطيط من المكونات الأساسية للإدارة الإستراتيجية، ويقوم على التنبؤ بوضع المؤسسة مستقبلاً ويتطلب تأملاً مستمراً للمستقبل وبأسلوب منهجي، ويعد عدسة لاستشراف المستقبل.

للتخطيط الإستراتيجي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها من حيث التكاملية بين عناصر المؤسسة وخصيصة التنبؤ للمستقبل، وما يمكن حدوثه في



المتغيرات الاستراتيجية وتحليل أبعادها الخارجية المُمثلة بالعناصر (السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية والتكنولوجية) وتحليل أبعادها الداخلية المُمثلة بالعناصر (تاريخ وسمعة وثقافة المؤسسة ومركزها وقدرتها التنافسية).

هناك مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي وأهمها : مشكلات المتابعة وتنفيذ الخطط لعدم نجاح القائمين على الإدارات في تنفيذها لأغبارات كثيرة أهمها ضعف الثقافة بأهمية التخطيط الاستراتيجي وقلة الخبرات والمؤهلات .

إن التخطيط الاستراتيجي يهدف إلى الوصول إلى أفضل مجالات العمل وطرق المنافسة بناءً على قدرات وإمكانيات المؤسسة والمتغيرات الخارجية ، ويمكن للتخطيط الاستراتيجي أن يسهم بصورة مباشرة في تحقيق التحسين المستمر بالمؤسسات العامة والخاصة.

اللازمة لتحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة.

ويُحسن هذا التخطيط من القدرات الإنتاجية للموارد البشرية في المؤسسة وإنتاجية الموظف نظراً لتحديد الأهداف لكل موظف بشكل واضح والذي يعزز من روحه المعنوية في سبيل تحقيق أهدافه ويحفز لديه القدرة على الابتكار والإبداع باستمرار.

ويُتطلب تحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي وجود علاقة تفاعلية بين من يخطط ومن ينفذ الخطة مما يسهل تحويل التخطيط الاستراتيجي إلى واقع عملي، ولا بد أن يتضمن هذا التخطيط معايير محدّدة لقياس مدى تحقق الإنجازات والأهداف المرجوة .

والتخطيط الاستراتيجي منهج لترجمة الأنشطة إلى واقع من أجل تحقيق الأداء المتفوق واستدامة الميزة التنافسية، ويتطلب مفكراً استراتيجياً، لديه القدرة على تحليل المواقف أو

هُمْ الَّذِينَ يوصلون الليل بالنهار حتى لا يركع الوطن..

الصحفي: محمود عطا الله كريشان

وليبقى الأردن ويظل أبداً هو رمز التسامح وأرض التعايش والمحبة والأمن والاستقرار وتصديهم الصامت الشجاع للمحاولات كافة من اختراق المجتمع الأردني واستهدافه وإبعاده عن سماحته ووسطيته وتسامحه وتعايشه، لكن "أجهزتنا الأمنية" لهم بالمرصاد تُحطم رؤوس الأفاعي واللاعبين بالنار.. وكل من يحرض على الفتنة وشق الصف، وإحباط وتفكيك الأهداف الشيطانية.

ما نريد أن نقوله: الأردن بخير ولو كره الحاقدون.. «دولة» قوة وقدرة وثقة.. تقف على أرض صلبة واثقة.. تخوض تحدياً بمعنى التحدي ضد قوى الشر، وتتفوق وتزداد قوة وكفاءة.. فالأزمات تزيدنا صلابة وإرادة.. لكن بالوعي والفهم والاصطفاف نهزم المستحيل.

حمى الله الأردن.. ودعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام تلهج به قلوب الأردنيين قبل أَسْتَتَهُمْ "رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ" .. اللهم آمين يا رب العالمين.

عاش الوطن.. عاش الملك.. عاش الجيش.

يا ترى كم تساوي نعمة الأمن والأمان والاستقرار التي تعيشها المملكة الأردنية الهاشمية، في ربوعها الجميلة كافة والحقيقة أن هذه النعمة لا تقدر بثروات الدنيا وأموالها، وإذا أردنا أن نعرف الإجابة فما علينا إلا أن نسأل مَنْ فقد هذه النعمة من شعوب الدول، التي سقطت فيها الدولة ومؤسساتها، ليقولوا لنا: إنها تساوي الحياة وهي أصل الوجود. ولا بد هنا أن نسأل الحاقدين والأشرار المتربصين.. كم تساوي نعمة الأمن والأمان والاستقرار في وطن قوي وقادر، هذا البلد الذي تستطيع أن تطمئن فيه وتأمين على بيتك ومالك وحرّيتك ومستقبلك، ونحن ننظر إلى من يحمي هذه النعمة ويصونها، ويضحي بحياته من أجلها ويفارق أهله وأسرته في البرد القارس أو الشمس الحارقة، ويذهب لمواقع عمله في مناطق الأردن كافة قراه النائية وبواديه المترامية الأطراف ومخيماته ومخيماته ويسهرون الليل ليأمن الناس وتطمئن.

هم رجال أجهزتنا الأمنية الباسلة، الذين يصونون «الأمن» أعظم النعم على البشر.. يوصلون الليل بالنهار، حتى لا يركع الوطن



عيد الجلوس الملكي

الدكتور فوزي الخطبا



تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية بعيد جلوس جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على العرش، والذي تسلم سلطاته الدستورية في التاسع من حزيران ليكمل مسيرة الهاشميين في العطاء والتضحيات الكريمة.

لقد انتقلت الراية الهاشمية إلى خير خلف من خير سلف، هذه الراية التي تشكل امتداداً لمسيرة الهاشميين الذين قادوا طلائع هذه الأمة وقدموا النموذج في التضحية والدفاع عن إيمانهم العربي لقد رسم جلالاته تطلعاته، ووضع لبناته الأساسية منذ اليوم الأول لتسلمه سلطاته الدستورية.

والبطالة، والانتخابات العصرية، والمؤتمرات الشبابية، والاقتصادية، والتطوعية.

وعمل جلالاته بكل طاقته حتى يتم تمكين العلاقات الخارجية عربياً، وإسلامياً، ودولياً. كما أولى القضية الفلسطينية عناية كبيرة، ففي كل مناسبة، أو زيارة، أو لقاء، أو مؤتمر أو خطاب نجده يطالب بحل عادل شامل للقضية الفلسطينية.

كما أطلق جلالاته (رسالة عمان) التي دعت إلى الوسطية، ونبذ العنف والإرهاب، والتي كان لها الصدى الكبير في الأوساط العالمية: بما تحمل من معاني سامية، وفكر تنويري، والتسامح والحوار مع الآخر، والعدل والوسطية، ومخاطبة الآخر بالموعظة والأسلوب الحسن.

إن الحديث عن إنجازات ومبادرات جلالة الملك عبد الله الثاني تحتاج إلى مجلدات، ولكن في هذه المناسبة المباركة إضاءات سريعة.

ونختتم بمقولتين من حديث جلالاته وهو يتحدث عن بناء الوطن المعطاء الوفي وسواعد شبابه وهمتهم العالية.

الأردنيون والأردنيات حدودهم السماء، وما كان قدر هذا البلد يوماً، إلا أن يكون بداية لما هو أعظم.

”يا شباب الأردن الغالي، اعلّموا أن مستقبل الوطن بين أيديكم وأنكم من أبرز صنّاعه، وأنتم نعم من يحمل هذه المسؤولية...“

ملكٌ يتربّع على عرش قلب كل مواطن ملك عزيز علينا، ملك يسهر الليل والناس نيام ملك يجوب الدنيا لرفعة الأردن، ويتخفى بثياب الفقراء، يتلمس حاجاتهم ويحرص على أن تقدم لهم الخدمات على أكمل وجه، من حقه علينا أن نفرح لعيد جلوسه على العرش.

في هذه الأيام يحتفل الأردنيون والوطن بجلوس صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين على عرش المملكة الأردنية ومن حسن الطالع أن تتزامن هذه الذكرى مع احتفالات الوطن بعيد الاستقلال، و يوم الجيش العربي.

منذ استلام جلالاته السلطات الدستورية كانت قضايا الوطن والأمة نصب عينيه، وهو ديدن الهاشميين منذ زمن المؤسس المغفور له الملك عبد الله الأول، فقد كانت القضايا الوطنية والقومية من أولوياته، إلى عهد الملك طلال صانع الدستور، إلى الحسين المعظم باني نهضة الأردن الحديث إلى الملك عبد الله الثاني الملك المعزز الذي أهتم بالعديد من الإنجازات والإبداعات، والمبادرات في مختلف المناحي السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية والرياضية، والشبابية، والتطوعية.

وانطلقت في زمن الملك عبد الله الثاني العديد من الشعارات، ومنها: (على قدر أهل العزم)، و(الأردن أولاً). كما وضع العديد من البرامج لإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل الفقر



دور الهندسة الطبية الحيوية في إدارة الكوارث في الأوضاع المحدودة الموارد

النقيب بلال الدهيمات
إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية

الحالة النمطية للكارثة

تمرّ احتياجات الصحة العمومية بعد مضي الكارثة في مراحل مختلفة تشمل: جهود الإنقاذ الفورية التي يتيسر من خلالها رعاية الرضوح والغذاء والمياه النظيفة والإصحاح والمأوى. والجهود المنصبة على البنية التحتية لإعادة بناء المنازل والمدارس والمستشفيات ثم جهود إعادة تأهيل الضحايا التي تتكون من التدخلات الصحية طويلة الأمد وتلك المتصلة بأسباب العيش، وغالباً ما تسهم الكوارث في دورات من الفقر وسوء الحالة الصحية يستغرق تجاوزها سنوات، بل عقوداً أحياناً.

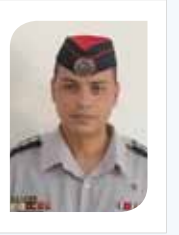
تركز فعاليات الإغاثة بعد الكوارث عادة على تقديم الغذاء والماء والمأوى والإجراءات العامة لحماية الرعاية الاجتماعية العمومية، ويوضح ذلك حملة "المستشفيات المأمونة" التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية لضمان السلامة الهيكلية والأداء الوظيفي للمستشفيات بعد الكوارث، وعلى الرغم من أن حضور الاحتياجات الفورية ضروري بوضوح، فإن جهود الإغاثة يجب أن تسعى أيضاً إلى التخفيف من الآثار طويلة الأمد للكوارث، بيد أنه من النادر تيسر الوقت والموارد والخبرات اللازمة للقيام بتلك الجهود الموسعة، وغالباً ما يلاحظ ارتفاع حاد في حالات سوء التغذية والأمراض المعدية لدى الجمهرات المشردة بسبب نقص الغذاء وغياب الإصحاح الجيد والمياه النظيفة والإسكان الملائم. وقد وثقت الدراسات التي أجريت في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مرحلة ما بعد الفيضانات تزايد الأمراض المنقولة بالتناقل أو المنتشرة بالطريق البرازي- الفموي؛ مثل الكوليرا والإسهال غير المحدد وشلل الأطفال وعدوى فيروس الروتا والتيفوئيد (٤، ٢-٦).

قياس الاحتياجات

في الوقت الذي يُنتظر فيه تمتّع المرافق الصحية بالكهرباء والمياه والاتصالات والتخلص من النفايات فإن هذه الخدمات قد تكون تحت خطر داهم بعد الكوارث، ويُعدّ إعصار كاترينا مثلاً على ذلك وتحتاج رعاية الرضوح بعد الكوارث إلى تعزيز من خلال الإمداد بالمعدات والموظفين.

تتجاوز التكاليف المترتبة على الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والحروب وغيرها من الكوارث التي يحدثها البشر الخسارة الفورية للحياة والبنية التحتية والممتلكات وأسباب العيش، وتترك أزمة الصحة العمومية التي تتكشف خلال الأسابيع والأشهر التي تليها أثراً دائماً أعمق بكثير، تتجلى بانخفاض نوعية الحياة، وتعطيل الاقتصاديات الوطنية، وتتفاقم هذه الآثار في الأوضاع المحدودة الموارد إذ تؤدي الكوارث إلى تشريد السكان وتقوؤ قدرة المرافق الصحية على تقديم الرعاية نظراً إلى غياب برامج إدارة الكوارث المعدة كلياً في كثير من الأحيان.

تمرّ الكوارث واسعة النطاق التي تشرد السكان وتُجهد البنية التحتية القائمة للرعاية الصحية ككارثة تسونامي المحيط الهندي عام ٢٠٠٤م، وزلزال عام ٢٠١٠م في هايتي في مرحلتين محدّتين: الأزمة خلال الحدث، والكارثة المدمرة الأبطأ والأكثر تدميراً التي تعرّض حياة الملايين من الناس للخطر، وغالباً ما تركز استجابة الحكومة المحلية على المرحلة الأولى، ولا تولي سوى القليل من الاهتمام للمرحلة الثانية، وتُصبح إدارة الأزمات في الأماكن النائية على الخصوص أكثر تعقيداً، ومن هذا المنظور سنناقش أهمية تحسين إدارة الكوارث واسعة النطاق من خلال الاستثمار في الهندسة الطبية الحيوية.





إيتاء رعاية صحية فعّالة، وتستند إلى قيام فرق بحثية وسريية متعددة التخصصات بوضع إستراتيجيات تشخيص وتدبير حالات طبية عديدة، يضاف إلى ذلك أن الهندسة الطبية أثبتت قدرة استثنائية على إصلاح النظم الصحية في البيئات ذات الموارد المحدودة من خلال إدخال تحسينات على التشخيص والمعالجة؛ فعلى سبيل المثال أبدى المجهر الضوئي المرتكز على الهاتف النقال قدرة في تبيان الإصابة السريية بالمalaria والتدرّن من خلال استخدام التآق مع استشارة ثنائية الصمام باعثة للضوء وللأسف لا يوجد لدى البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل إلا القليل من أقسام الهندسة الطبية التي تُجري بحوثاً فعّالة بسبب نقص القدرات التقنية والموارد؛ ونتيجة لذلك غالباً ما تُتلف معدات المستشفيات أو يُساء استخدامها، وتعتمد صيانة المعدات في كثير من الأحيان على الخبرات الدولية المكلفة، في حين تغيب على نحو ملحوظ القدرات المحلية على وضع حلول هندسية مبتكرة.

تتضافر البداية السريعة للكوارث وآثارها المدمرة في زيادة معدلات المرض والوفيات في المناطق المنكوبة، ومن النادر أن تتيسر الفحوص المختبرية في البيئات المحدودة الموارد؛ لذا أوصت الدلائل الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية في تلك الأوضاع بالتشخيص بناء على المشاهدة وحدها، ويمكن استخدام جهاز في نقطة الرعاية للتشخيص والفرز تكون قوية صامدة، ويسيرة المنال، وسهلة الاستخدام بعد حد أدنى من التدريب بهدف وضع تشخيص

ترتب الكوارث الواسعة النطاق أعباء كبيرة على الموارد المتاحة، وغالباً ما تعاني المرافق الصحية المحلية من نقص العاملين وإجهادهم بالعمل في أعقاب الكارثة، ويتزايد طلبها على الموظفين والموارد المادية أضعافاً مضاعفة، وبناءً على ذلك قد يطلب من الأشخاص الذين لا يقدمون الرعاية الحرجة عادة تقديمها، وهذا يعني الحاجة إلى المعدات الطبية والأجهزة السهلة الاستخدام التي تتطلب القليل من التدريب. تُنفق مجتمعات التنمية والمجتمعات الإنسانية مليارات الدولارات كل عام على جهود الإغاثة والمعاونة، ومع ذلك لا تُموّل الاستجابة للكوارث باستمرار، ويعدّ وجود الدعاية أو غيابها أحد العوامل العديدة المعروفة التي تتحكم بتدفق مساعدات الإغاثة، يضاف إلى ذلك ميل الجهات المانحة نحو تخصيص أموالها لأسباب وأنواع محدّدة من الكوارث، وأن الجزء الأكبر من التمويل يبدأ بالتدفق بعد حدوث الكارثة فقط؛ ونتيجة لذلك تكون لدى منظمات الإغاثة موارد أقل للإنفاق على أنشطة الاستعداد للكوارث. ونظراً إلى الطبيعة الظرفية للإغاثة في الكوارث يتعيّن استخدام الموارد المتاحة بكفاءة لتجنّب الحالة التي يُطلق عليها "سيارات الإسعاف إلى أي مكان والجهود المبذولة لتحسين الاستعداد الوطني لحالات الطوارئ، وبناء القدرات المؤسسية، والوقت اللازم للمعاونة بعد وقوع الكارثة، كلّها تُحسب على المدى الطويل.

دور الهندسة الطبية الحيوية

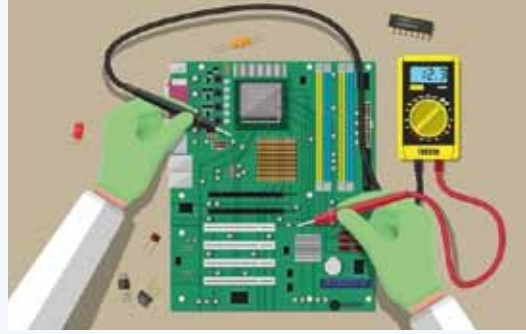
تؤدي الهندسة الطبية الحيوية دوراً أساسياً في



الاستعداد للكوارث وفعاليات الاستجابة، وفي حين أن إنشاء إدارات مستقلة للهندسة الطبية قد لا يكون مجدياً اقتصادياً حيث تكون الموارد شحيحة، فإنه يمكن تحفيز كليات الهندسة والمنظمات القائمة لوضع حلول مبتكرة وراسخة وملائمة للسياق، ويمكن أن تشمل هذه الحلول مثلاً استخدام الطاقة الشمسية لشحن الأجهزة التي تتطلب الكهرباء عادة، وبإمكان وكالات التنمية أن تضم عتائد التشخيص السريع كجزء من حزمة مساعدات العاملين الصحيين في الميدان. إن معدات الخدمات الصحية بحاجة إلى الصيانة في البلدان النامية أيضاً، سواء وجدت في المناطق الريفية أو الحضرية، وتحقيقاً لهذه الغاية ثمة حاجة إلى تعزيز الخبرات الهندسية المحلية في مراقبة المعدات وصيانتها بانتظام وتسخيرها لضمان تمكّن المرافق الصحية من خدمة المجتمع على نحو يومي، وخلال حدوث كوارث غير متوقعة. ويجب ضمّ المهندسين الطبيعيين الحيويين والفنيين المدربين على مراقبة المعدات ذات الطلب المرتفع وصيانتها في فرق الاستجابة للكوارث بهدف ضمان جاهزية المعدات التشخيصية والعلاجية للخدمة، فضلاً عن إعداد الموارد البشرية.

الاستنتاج

تتطلب حلول المشاكل في الأماكن المحدودة الموارد هندسة مبتكرة ومهارات فنية متعددة التخصصات للحفاظ على انخفاض التكاليف وتحسين زمن الاستجابة. وتستلزم الحلول المستدامة الملكية والمشاركة المحليتين، ويمكن أن يفضي ذلك إلى إيجاد فرص عمل جديدة في السوق. إن لدمج المهارات التقنية الطبية الحيوية مع الخبرة المؤسسية القائمة القدرة على تعزيز الإدارة الوطنية للكوارث، وستمكن الاستثمارات في الهندسة الطبية الحيوية على المدى الطويل من الاكتفاء الذاتي والتشغيل الناجع للخدمات الصحية في أوقات السلم والأزمات.



سريع ودقيق لأمراض كالمalaria والكوليرا والحمى التيفية، ومساعدة مقدمي الرعاية الصحية على اتخاذ القرارات المناسبة، وتحسين نتائج المرضى فعلى سبيل المثال يمكن القيام بتدبير ملائم لأمراض الإسهال باستخدام إجراءات بسيطة مثل الإمهاء الفموية والزنج لتخفيض معدلات إماتة الحالات إلى أقل من ١٪ كما تبين وبائيات الكوليرا بعد الكوارث.

إن مفاجأة الكوارث تُرهق المرافق الصحية المحلية من خلال زيادة عدد المرضى على نحو هائل، وعقب وقوع كارثة توسّع المستشفيات وحدات العناية المركزة التي تحتاج إلى صيانة متزايدة للمعدات، في الوقت الذي لا يمكن فيه ضمان وصول الفنيين لصيانة المعدات في البلدان النامية.

سياسة متكاملة للحلول المستدامة

لم يتنافس تخطيط الاستجابة للكوارث تاريخياً على نحو فاعل مع غيره من الاحتياجات، ونادراً ما تتجاوز برامج الاستعداد في المجتمعات التي لم تشهد كوارث أبداً تخطيط الاستجابة للكوارث وفق ما نصت عليه الدلائل الإرشادية الوطنية. وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة بين التغير المناخي والأحداث المناخية الشديدة الأخيرة، ويُستنتج بناءً على ذلك أن الزيادة المتوقعة في الكوارث «الطبيعية» في المستقبل تبين وجود حاجة أكبر لاستراتيجيات الوقاية من الكوارث وتحسين الاستجابة لها، وتتشارك في مسؤولية الإغاثة في الكوارث والتعافي منها مختلف المؤسسات المحلية والوطنية والدولية. إن النهج الذي يدمج مكونات الهندسة البيولوجية الطبية على الصعيدين الوطني والدولي يمكن أن يحسّن برامج إدارة الأزمات في الأوضاع المحدودة الموارد، وثمة حاجة إلى الجمع بين موارد وخبرات وزارات التعليم والصحة والتكنولوجيا لوضع استراتيجيات لإدارة الكوارث. ويجب إشراك المهندسين الطبيعيين الحيويين في لجان تخطيط

يوم الاستقلال الأغر



النقيب بدر إبراهيم الصلاحيح
قيادة شرطة البادية الملكية



في صباح الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦م، كانت السماء أكثر تألقاً وصفاءً، والشمس أكثر إشراقاً ونوراً، أرسلت أشعتها الذهبية على تراب الأردن الغالي، وكأنها ترسل قبلات لساكنيها، وكانت أصوات العصفير في صباح ذلك اليوم أكثر جمالاً وأحلى شذواً وتغريداً وأعلى صوتاً، ولا عجب في ذلك الصباح أنه صباح يوم الاستقلال، وهل مثل ذلك اليوم يوم ؟ إنه يوم أشم أغر يوم أن أصبحت المملكة الأردنية الهاشمية تتمتع باستقلالها التام على سيادة أرضها الطاهرة وشعبها العربي الأصيل من الأصول والمنابت كافة.

وفي ذلك اليوم المشرق بكل تفاصيله وبكل المقاييس أصبح فيه عطر وردة الياسمين أكثر ألحاً وأزكى عطراً وخبز التنور والشراب ألذ طعماً، والأرض أكثر عطاءً وأبرك رزقاً وفيه ارتفعت رقاب الأردنيين لتعانق الكواكب والنجوم فخراً وكرامة، وكان يوماً تأصلت فيه معاني الرجولة والشهامة والفخر والكبرياء لكل أردني.

وفي الخامس والعشرين من ذلك العام ما زال علم المملكة الأردنية الهاشمية حتى يومنا هذا يرفف خفاقاً عالياً يجاوز هامات السحب ويزين سماء الأردن المليئة بالعز والفخر والكبرياء فهنيئاً لك أيها الأردن بشعبك العربي الأصيل، وهنيئاً لك أيه الشعب بهذا الوطن الجميل فنحن نبادلك حباً بحب.

ولا يسعني في الختام إلا أن أرفع أسمى آيات التهنئة والتبريك لمولاي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم - حفظه الله - وأدام ملكه وعزه وكل عام والأردن وقائدنا بخير.

(في عيد ميلاد سمو الأمير الحسين
بن عبد الله الثاني، ولي العهد -حفظه الله-)

بتوجيهات ملكية حكيمة,,, فارس هاشمي واثق الخطى

النقيب الدكتور محمود عبد الكريم الزبيد
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية

تخرج سموه عام ٢٠١٧م، من الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست، ويحمل سموه رتبة نقيب في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وحصل خلال السنوات الماضية على العديد من الدورات التدريبية العسكرية والمتخصصة الميدانية في مجال العمليات الخاصة والقفز المظلي، والقوات البحرية، والطيران العمودي، والعلاقة بين سمو ولي العهد والجيش علاقة عميقة وكبيرة ندرتها عندما كتب جلالة الملك إلى سموه عندما صدرت الإرادة الملكية السامية بترفيعه إلى رتبة نقيب قائلاً "ولدي الحسين، تمنياتي لك بالتوفيق والسداد بمناسبة ترفيعك إلى رتبة نقيب في الجيش العربي المصطفوي، لتمضي إلى الأمام مع رفاق السلاح وتبقى الفارس الهاشمي الذي نذرته لخدمة وطنه وشعبه الأردني الوفي وأمتيه العربية والإسلامية".

تقلد سموه عدداً من الأوسمة من أبرزها وسام النهضة للملك حمد من الدرجة الممتازة (القلادة) من مملكة البحرين الشقيقة، وسام أولاف من الدرجة الأولى من مملكة النرويج، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى | The Grand Cordon of The Order of Al-Istiqlal (INDEPENDENCE).

بقراءة اهتمامات سمو ولي العهد نجد أن سموه يعمل بكل أمل واقتدار لتنفيذ رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني -حفظه الله-، بضرورة تحسين نوعية التعليم، وتحقيق النمو الاقتصادي والاهتمام بالسياحة وترويجها، وضمان اندماج الشباب الأردني في الحياة السياسية عبر إشراكهم في العملية السياسية وصنع القرار، وأن الإصلاح - بشقيه الاقتصادي والسياسي - هو الطريق الوحيد إلى الأمام لإعطاء الجميع دوراً في هذه العملية وحصة من ثمار النجاح.

يُعد التواصل الدائم مع أبناء الشعب الأردني من قبل سمو ولي العهد نهجاً مستمراً على خطى جلالة

صادف يوم الثلاثاء الموافق الثامن والعشرين من شهر حزيران للعام ٢٠٢٢م، العيد الثامن والعشرون لميلاد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، أكبر أنجال جلالة الملك عبدالله الثاني و جلالة الملكة رانيا العبدالله حفظهم الله، والسليل الثاني والأربعون لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وُلِدَ سمو ولي العهد، في مدينة عمان في التاسع عشر من شهر محرم عام ١٤١٥ هجري الموافق للثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٩٤ ميلادي وصدرت الإرادة الملكية السامية في التاسع من شهر رجب سنة ١٤٣٠ هجرية، الموافق للثاني من شهر تموز عام ٢٠٠٩ ميلادية، بتسمية سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولياً للعهد.

أنهى سمو ولي العهد تعليمه الثانوي في مدرسة "كينغز أكاديمي" في الأردن في ٢٠١٢م، وحصل على تعليمه الجامعي في التاريخ الدولي من جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تخرج منها عام ٢٠١٦م.





-حفظه الله - وعززها المكانة المرموقة والاحترام الذي يحظى به جلالة الملك على المستوى الاقليمي والدولي .
في العيد الثامن والعشرين لميلاد سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني -حفظه الله -ندرك أن الأمير الهاشمي أكد وبخطى الشباب الوثائق للجميع أن الإنجاز والنجاح الأردني يتحقق عندما نقرأ بالعقول والقلوب أهمية التوجيهات الملكية الحكيمة، ونترجمها على أرض الواقع ، وأن الهاشميين وعلى مر السنين كانوا وما زالوا عنوان المحبة والتسامح والسلام وصناع الأمل والمستقبل الزاهر المشرق .

الملك عبدالله الثاني، إذ تتوالى زيارات سموه إلى مناطق المملكة كافة ،والاستماع إلى المواطنين وتلمس احتياجاتهم ، ومن جهة أخرى نجد أن سموه يقوم وبشكل مستمر بزيارة المؤسسات الحكومية والخاصة والاطلاع على سير العمل فيها، وسماع الاقتراحات والافكار بما يخدم الوطن والمواطن .

وعلى الصعيد الدولي يفتخر الأردنيون بالحضور المميز والمشرف لسمو ولي العهد ويؤكد العديد من المراقبين أن هذا النشاط والثقة جاء من خلال ما نهله سموه من الخبرة السياسية الكبيرة لجلالة الملك عبد الله الثاني

قَبَسٌ مِنْ نَوْرِ (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

الدكتور أحمد شديفات
قاض شرعي



ما أحلى حسن المعاشرة بين الزوجين من المخالطة والممازحة وحسن المعاملة والملاطفة فهي دليل أصالة تعاليم الدين والالتزام بالأخلاق ورفعة الشأن وعزة النفس لاسيما مع من ينظر للمرأة نظرة إجلال واحترام وتقدير فمهم أهل بيتك وخاصته ولا سيما زوجتك، لأنها أكثر التصاقا بك.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: -إني أحب أن أتزين لامرأتي كما أحب أن تتزين المرأة لي.

(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)

هذه الآية المطرزة في سطور ذهبية كلام جميل من قرآن كريم يجب أن يكون وساماً لكل بيت من بيوت المسلمين، وهي قاعدة ونصيحة تصلح للطرفين في كل حين، فهي علاج شاف معاف واف بأمر الله جَرَّبَ هذا العلاج لك ومع زوجك «عاشروهن بالمعروف»، ستجد راحة تسود بيتك بالخير، وفق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: -«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

المقصود نساؤكم والمعروف ما أمر به الشرع من الخير فباب المعروف من أوسع الأبواب وأجلها فهو كالبر والتقوى والصلاح والنجاح والفلاح فالسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي دعا الله جل جلاله في علاه أمر الرجال بالمعاشرة الطيبة الحسنة بالمعروف (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) بلى فالله يعلم ما جبلت عليه بعض النفوس من الضجر والتلاؤم والتبرم، ومنها ما هو أقسى من الحبر لا تلين إلا إذا سمعت كلام رب العالمين (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).

طوبوا أنفسهن ولو بكلمة معروف واحدة تفرح بها قلبها وتشرح بها نفسها فهي تنتظر ذلك منك، منهم من لا يفعلها في عمره مرة واحدة بالمعروف، ولا تكن متجهما تنظر لها بشزر فالمعاشرة بالمعروف يكون لك فيها من الله أجر وثواب وطاعة لله فيما أمر من حسن المعاشرة فإن هذا أهدأ للعشرة وراحة للنفس وأرغد للعيش

والسكون المتبادل بين الزوجين.

ومن المعاشرة بالمعروف (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ) فالسكنى من المعروف والتوسع بالنفقة لها من المعروف يا أهل المعروف عاملوهن باللطف واللين، وبما أوصى به رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم (وَأَسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا).

كل هذه الجزيئات والمفردات تشكل جزءاً من حسن المعاشرة بالمعروف، فهي ليست معاشرة واحدة ولكن كل فرحة تدخلها على أهل بيتك معروف، وكل موعظة تسديها لهم هي جزء من المعاشرة بالمعروف، واسمع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك».

هذه عظمة دين الإسلام ورسالة رسوله عليه الصلاة والسلام للعالمين كافة في الحفاظ على حسن وطيب المعاشرة بين الزوجين، فلا تستهين بأبسط قواعد المعاشرة بالمعروف مع زوجك وما بينك وما بين أهلك شيء كبير وصفه رب العالمين فقال سبحانه وتعالى: - (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) لا يوجد بين الأزواج إلا المودة والمحبة والسكنى فلم لا تعاشروهن بالمعروف وقد (وَأَسْتَدْخَلْتُمُ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةٍ اللَّهِ) (وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا).

(وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) أمر من الله للجميع بحسن المعاشرة، فلا يكون الزوج فظاً أو غليظاً ولا سباباً ولا مظهراً ميلاً لغيرها من أجل أن يغيظها ليس هذا من المعروف بشيء، حسن المعاملة من المجاملة بين الزوجين، فلا تنسوا هذا الميثاق الغليظ وحبل الله المتين، فكلمة وعاشروهن من الكلمات النادرة المميزة التي تضيف معاني كثيرة، إعجاز في إيجاز وإنجاز للمعاشرة بالمعروف والنتيجة تعني حياة زوجية هائلة (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) من حق زوجتك عليك، فما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم... كن كريماً أصيلاً من أهل المعروف.



عيد الاستقلال

حكاية النجاح والتميز

الملازم ١ فارس محمد الربضي
إدارة مراكز الإصلاح وتأهيل



مشاعر الولاء، ونسطر على أرضك الطاهرة
أجمل عبارات الفداء، فقد كان الاستقلال أجمل
حكاية للنجاح والتميز، فهو لا يعد مجرد عيد
وطني فقط في تاريخ الأوطان، بل يعد التاريخ
الذي أثبتت به الأوطان شموخها واستطاعت
استعادة حريتها، واستعادت اسمها اللامع
وفي ذكرى الاستقلال نفاخر الدنيا بذكرى
الاستقلال، وفي هذه الذكرى ينبغي علينا
جميعاً السعي الدؤوب للمحافظة على هذا
الوطن الحبيب، فنصون العيش المشترك بين
جميع أبنائه ونجعل الانتماء فوق كل اعتبار.
وفي الختام أود أن أقول بأن عيد الاستقلال
هو شعاع النور التي تشرق منه شمس الحرية
للأوطان التي ظلت محتلة أعواماً عديدة
فعلينا أن نقف وقفة فخر واعتزاز لما قدمه
الهاشميون الأطهار من جهود لإقامة دولة
القانون والحصول على الاستقلال .
كل عام والأردن وجمهورية الملك عبد الله ابن
الحسين المعظم - حفظه الله - بخير.

عيد الاستقلال مناسبة وطنية لها
معنى عظيم ومكانة عالية في قلب كل
أردني وأردنية، فهو اليوم الذي أصبحت
فيه الأردن دولة مستقلة ذات سيادة وكيان
خاص بها، بعيداً عن أي تحكم أجنبي في
أراضيها وشعبها وقوانينها، فهو عيد
للوطن تجلّت فيه رموز الكفاح والتأخي بين
الأردنيين للوصول إلى مبتغاهم .

والاستقلال يحمل الكثير من المعاني
النبيلة في قلب كل أردني، فهو الشعور
بالانتماء لبلد حر وقوي ومستقل بذاته لا
يرضخ لأي أحد، فقد سطر الأردن أعظم
المواقف التاريخية في هذا اليوم على يد الأمير
عبد الله الأول ابن الحسين الذي بذل كل ما في
وسعه حتى يحقق للأردن هدفه في أن يكون
دولة غير تابعة لأحد ومستقلة عن بريطانيا
وقد تمكن من ذلك وأصبح اسمها المملكة
الأردنية الهاشمية، وأعلن الملك عبد الله الأول
أول ملك للمملكة الهاشمية، وقد استقلت في
الخامس والعشرين من أيار من عام ١٩٤٦ م .
وفي كل عام يحتفل الشعب الأردني بعيد
الاستقلال الذي توارثه جيلاً بعد جيل تعبيراً
عن حبهم لوطنهم الغالي، كما تحتفل به
الشعوب باستعادة حريتها من الاستعمار
الأجنبي، وليكون تذكير الأجيال المختلفة
بالمعاناة التي عاناها الآباء والأجداد للحصول
على الحرية، وتكون طقوس مليئة بالوطنية
والفرح الكبير، وترفع الرايات والأعلام وتعم
الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد، وتنظم
الصفوف العسكرية، وتقام الاستعراضات
الجوية بالطائرات الحربية، وتشدو الإذاعات
بالأغاني الوطنية .

في عيد استقلال الأردن، نعطي الهامات
علو السماء، ونشرف الرؤوس بالباسها تاج
العز والفخر، ونبعث في النفس أجمل وأرق

قبل لا تولد الأوطان



الرائد جمعه فهد العموش
مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية



وانتي من تفوقين بوصوفك مهما يقولون
وانتي هام متعلّي بيارق عزّ مرتفه

ونشمي اردني حاحيل نذر روحه على حدك
حكاية هيل مع دله ونفحه عنبري منزل

يا اردن الله وجاههه يحفظ زنودك عنك تذود
على دروبك مشى بالطيب وبه يا موطني تعمر

نقشنا خارطة حبك قبل سوشل وقبل انت
عشقناك بجوارحنا يا مسقط راس عالي الشأن

سليّل الهادي الأحمد رسول الله ذو الحكمه
سمو حسين ابن هاشم نقيب يقود للتدريب

في هذا اليوم بنغني يهبي من هو يعاديكي
عساكي كل اعوامك تزيدي بالحلا اكثر

واعبر عنك يا بلادي واقول انتي حلاها لكون
وانتي امننا الاوفى يا منقع طيب ومصفى

حكاية انتي تدرّس جيل واجيال بنو مجدك
حكاية اصلها مسلسل على الطولات تتزلزل

يا موطن عزّ يتباهى وصيته يا نفح للعود
يا موطن بالابا يكبر ونجلي باسمه ييفخر

وهذا اليوم من مثله وعامه اربعين وست
قبل لا تولد الاوطان عشقناك بسما عمان

عشقنا ملك هو يحكم كما أب حنى رحمه
ملك يولي عهد بالطيب ونجله بالشجاعه مهيب

تهني يا اردن وزيت تبشير لنواحيكي
وفي استقلالك بنكبر سنه ومية سنه نفخر





بنك القاهرة عمان
CairoAmmanBank



استخدم تطبيق بنك القاهرة عمان
لدفع فواتيرك بسهولة عن طريق
إي فواتيركم



للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700
أو قم بزيارة الرابط التالي: www.cab.jo



بنك القاهرة عمان
CairoAmmanBank

حوّل بـ CliQ



من خلال تطبيق
بنك القاهرة عمان